رؤية مستقبلية لتطوير تخصص علم النفس التربوي (دراسة نظرية وتطبيقية)

اد/ منال علي محمد الخولي

استا علم النفس التعليمي ، وعميدة كلية التربية للبنات بالقاهرة ، جامعة الأزهر

رؤية مستقبلية لتطوير تخصص علم النفس التربوي (دراسة نظرية وتطبيقية)

منال علي محمد الخولي

قسم علم النفس التعليمي ، كلية التربية للبنات، جامعة الأزهر، محافظة القاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني للباحث الرئيس:drm2238@gmail.com

ملخص البحث:

تعتبر كليات التربية مؤسسات تربوية وتعليمية وثقافية تسعى إلى نشر وترقية المعرفة العلمية التربوية وتطبيقاتها لتخريج مواطنين على مستوى عالٍ من التأهيل لخدمة المجتمع والعمل على نهضته، ويشهد العصر الحالي العديد من التغيرات والتحديات بالإضافة إلى التراكم المعرفي الهائل والاكتشافات العلمية في شتى فروع العلم، ولقد بات من الضروري مواصلة السعي لتحسين الميدان التربوي خاصة وأنه منوط به إعداد الأجيال وتنشئتهم معرفيًا ووجدانيًا وسلوكيًا بحيث تتحسن المخرجات التعليمية وتواكب التطور المتنامي في شتى المجالات. وفي ضوء ذلك تناولت الدراسة الحالية رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات وتتوزع الرؤية على محورين على النحو التالي: المحور الأول: تناول مجال كل بحث من الأبحاث التي شملتها الرؤية متبوعًا بعنوان البحث، ثم أمثلة لبعض البحوث الحديثة التي تناولت متغيرات البحث ومقترحات بحثية مستقبلية لدراسة هذه المتغيرات، يليها رؤية لتطوير المجال البحثي الذي ينتمي إليه البحث. المحور الثاني: رؤية مستقبلية للنهوض بتخصص علم النفس التربوي، وتشمل قسمين: يتضمن القسم الأول: تحليل واقع تخصص علم النفس التربوي، ويتضمن القسم الثاني: صياغة الرؤية المستقبلية المقترحة.

الكلمات المفتاحية: رؤية مستقبلية - علم النفس التربوي - دراسة نظرية وتطبيقية.

A Future Vision for Developing the Specialization of Educational Psychology (A theoretical and Applied Study)

Manal Ali Muhammad Al-Khouly

Department of Educational Psychology, Faculty of Education for girls, Al-Azhar University, Cairo Governorate, Egypt.

***E-mail**: drm2238@gmail.com

Abstract :

Colleges of Education are educational and cultural educational institutions that seek to disseminate and promote educational scientific knowledge and its applications to graduate citizens with a high level of qualification to serve the community and work on its renaissance. The current era is undergoing many changes and challenges, in addition to the massive cognitive accumulation and scientific discoveries in various branches of science. It is necessary to continue striving to improve the educational field, especially since it is entrusted with preparing generations and raising them cognitively, emotionally and behaviorally so that educational outcomes improve and keep pace with the growing development in various fields.In light of this, the current study deals with a proposed future vision for the development of the educational psychology specialization in universities. The vision is divided into two axis as follows :The first axis: the researcher presents the field of each of the researches included in the vision, followed by the title of the research, then examples of some recent research that dealt with the research variables, then future research suggestions to study these variables, followed by a vision to develop the research field to which the research belongs .The second axis: a future vision for the advancement of the educational psychology major, and it includes two parts: the first section includes: analyzing the reality of the educational psychology major, and the second section includes: formulating the proposed future vision.

Keywords: Future Vision - Educational Psychology - Theoretical and Applied Study.

المقدمة

شهدت مؤسسات التعليم الجامعي سواء الحكومي أو الخاص خلال العقود السابقة إقبالًا كبيرًا من الطلاب للالتحاق بها، وينبغي أن يلازم زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي تطوير الجامعات لبرامجها الدراسية وأقسامها المتنوعة، ويعد قسم علم النفس التربوي أحد أقسام كليات التربية ويجب أن يسعى لتحقيق التطور المستمر، بحيث يكون له إسهامات جادة على المستويين النظري والتطبيقي؛ فهو من التخصصات المتميزة التي يمكن أن تحقق الإنجازات العلمية المنوطة به على نحو فعال مع تقديم التدخلات العملية اللازمة للتعامل مع الحاضر وتحدياته واستشراف المستقبل القريب والبعيد.

ويهدف علم النفس التربوي إلى عدة أهداف من أهمها تيسير عمليات تعليم وتعلم الطلاب والمساهمة في بناء شخصيهم وتحسين جودة الحياة الدراسية لجميع الطلاب والمعلمين؛ ومن هذا المنطلق تناولت الباحثة ستة بحوث تضمنت مجموعة من المتغيرات في تخصص علم النفس التربوي، وطبقت تلك البحوث على عينات متنوعة، شملت: أطفال ما قبل المدرسة (بحث)، وطلبة المرحلة الثانوية (بحث)، وطلبة الجامعة (ثلاثة بحوث)، وطالبات الدبلوم العام التربوي (بحث) ، كما انبثقت الأبحاث من ثلاثة مجالات لعلم النفس التربوي وهي: المجال الأول (علم النفس المعرفي) وشمل بحثًا، المجال الثاني (علم النفس الإيجابي) وتتضمن بحثين، المجال الثالث (سيكولوجية التعلم) وشمل ثلاثة بحوث، وتشمل الرؤية المقترحة لتطوير تخصص علم النفس التربوي على محورين على النحو التالي:

(١) المحور الأول: تعرض فيه الباحثة مجال كل بحث متبوعًا بعنوان البحث، ثم أمثلة لبعض البحوث الحديثة التي تناولت متغيرات البحث، ثم مقترحات بحثية مستقبلية لدراسة هذه المتغيرات، يليها رؤية لتطوير المجال البحثي الذي ينتمي إليه البحث.

(٢) المحور الثاني: رؤية مستقبلية للنهوض بتخصص علم النفس التربوي، وتشمل قسمين: يتضمن القسم الأول: تحليل واقع تخصص علم النفس التربوي، ويتضمن القسم الثاني: صياغة الرؤية المستقبلية المقترحة.

وفيما يلي عرضًا مفصلًا لكلا المحورين:

(١) المحور الأول: مجال كل بحث وعنوان البحث، وأمثلة لبعض البحوث الحديثة التي تناولت متغيرات البحث، ثم مقترحات بحثية مستقبلية لدراسة هذه المتغيرات، يليها رؤية لتطوير المجال البحثي الذي ينتمي إليه البحث.

(١) المجال الأول: علم النفس المعرفي: ويشمل البحث التالي:

١-١- عنوان البحث: الإسهام النسبي للوظائف التنفيذية في الفهم الانفعالي والمهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال ما قبل المدرسة. منال الخولي (٢٠١٨)

أمثلة لبعض البحوث الحديثة التي تناولت متغيرات البحث:

بالنسبة للوظائف التنفيذية: تناول حسام السلاموني وآخرون (٢٠١٩) الوظائف التنفيذية كمنبأت باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال في عمر ٧-١٢عام، وبحثت أسماء عبد المقصود (٢٠٢٠) ديناميات الوظائف التنفيذية لدى الطفل المكتئب، وتناول فاروق جبريل (٢٠٢١) فعالية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية لخفض الإلكسثيميا لدى أطفال الروضة المتلعثمين، وبحث Walker et al., 2020) دور اللعب التخيلي في الوظائف التنفيذية لأطفال ما قبل المدرسة، وسعى Pearce & Davis 2021) لتدعيم المرونة لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال الوظائف التنفيذية بما يسمح لهم بالاستجابة التكيفية للمتطلبات البيئية، ودرس Marulis & Nelson (2021) الارتباط بين ما وراء المعرفة والوظائف التنفيذية والتحفيز أثناء مهام حل المشكلات لدى الأطفال بعمر ٣-٥ سنوات.

ويمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

- فعالية التدريب القائم على نظرية العقل في تحسين الاستعداد الدراسي لدى أطفال ما قبل المدرسة منخفضي الوظائف التنفيذية.
- دراسة طولية عن حالات اضطرابات/ قصور الوظائف التنفيذية التي تستمر من الطفولة إلى المراهقة.
- فعالية التدريب على بعض الوظائف التنفيذية في تحسين الاتجاه نحو بيئة الروضة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.
- الدور الوسيط للوظائف التنفيذية في العلاقة بين مهارات الاستعداد المدرسي والكفاءة الانفعالية لأطفال الروضة.

وبالنسبة للفهم الانفعالي: تناولت صباح عايش والطاهر مجاهدي (٢٠١٩) التنشئة الأسرية

ودورها فى تنمية مهارات التنظيم العاطفى للأطفال، ودرست عفراء خضر ومحمد موسى (٢٠١٩أ) درجة توافر سلوكيات التكيف الاجتماعي العاطفي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور، كما بحثت عفراء خضر ومحمد موسى (٢٠١٩ب) دور الأنشطة الفنية في تنمية سلوكيات التكيف الإجتماعي العاطفي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، ودرس Veraksa et al.,2020) تأثير جودة الفصل الدراسي على الفهم الانفعالي لأطفال ما قبل المدرسة، وسعى Cavioni et al., 2020) لتقييم البنية العاملية لاختبار الفهم الانفعالي لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣-١٠ سنوات، كما تناول Bergman et al., 2021)) تعزيز الفهم الانفعالي لأطفال ما قبل المدرسة من خلال كتب ((Ellis's ABCالمخصصة لتعليم القراءة لطفل الروضة.

ويمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

- تصورات الوالدين عن العقاب وعلاقتها بالفهم الانفعالي والخجل والسلوك العدواني لدى طفل ما قبل المدرسة.
- دراسة تقويمية لمنهج رياض الأطفال ودوره في الفهم الانفعالي وقبول الذات والآخر لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- أثر برنامج قائم على أنشطة الإدراك الحسي والانفعالي في تحسين الذاكرة قصيرة المدى والكفاءة الانفعالية لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- الإتزان الانفعالي والانبساطية لدى معلمة الروضة وعلاقتهما بالفهم الانفعالي لدى الطفل.

وبالنسبة للمهارات قبل الأكاديمية: بحثت نشوة سليمان (٢٠١٩) أثر برنامج قائم على استراتيجية التكامل الحسي في تنمية مهارات الحساب قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، ودرست إسراء شهاب (٢٠٢٠) برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية المهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر الديسكالكوليا، وأجرى Cabrera et al.,2020) دراسة طولية عن أثر التحفيز المعرفي في المنزل على المهارات قبل الأكاديمية لأطفال ما قبل المدرسة، وبحث Brandlistuen et al., 2020) الفروق بين أطفال ما قبل المدرسة من الجنسين في النمو العصبي والمهارات السلوكية وما قبل الأكاديمية، وتناول Pakarinen et al., 2021) نمذجة العلاقات بين جودة العلاقة مع المعلمة واهتمام الطفل والمهارات قبل الأكاديمية.

ويمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

- العوامل المنبئة بتفاوت مستويات أطفال الروضة في المهارات قبل الأكاديمية.
- مستوى المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وعلاقته ببعض ممارسات التدريس لدى المعلمات.
- أثر التدريب على مهارات التعلم الاجتماعي الوجداني في التنظيم الذاتي والمهارات الأكاديمية المبكرة لأطفال ما قبل المدرسة.
- المهارات قبل الأكاديمية كمتغير وسيط في العلاقة بين مهارات حل المشكلات والقدرة اللفظية لأطفال ما قبل المدرسة.

وبالإنطلاق من اهتمامات مجال علم النفس المعرفي ومن متغيرات بحث (الإسهام النسبي للوظائف التنفيذية في الفهم الانفعالي والمهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال ما قبل المدرسة) يمكن تطوير تخصص علم النفس التربوي من خلال المقترحات التالية:

- زيادة التركيز على التدخل المبكر لبحث ودراسة قدرات الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.
- الاهتمام بدور الإخصائي النفسي التربوي الذي سيمثل عاملًا وقائيًا يساعد في الاكتشاف المبكر للقصور في قدرات الأطفال وللمشكلات النفسية والدراسية لديهم ومعالجتها والحد منها مستقبلًا.
-توجيه ومساعدة المتعلمين لنقل أثر التعلم في مواقف الحياة وصقل قدراتهم، وهم بحاجة إلى ممارسة أنواع متقدمة من الوظائف التنفيذية والتي تتيح لهم التنظيم الواعي لاكتساب المعرفة وضبطها من أجل تحقيق الاستفادة منها في مجالات متعددة.
-العمل على دراسة العلاقة بين ما وراء المعرفة والوظائف التنفيذية حيث أشار Bryce et al., 2015,181)) إلى أن العلاقة بين ما وراء المعرفة والوظائف التنفيذية تفتقر لنموذج نظري يفسرها؛ ولهذا اقترحوا نموذج يفترض أنه إذا كانت مهارات ما وراء المعرفة تتضمن عمليات مراقبة وتحكم فإنه يتوقع أن ترتبط الوظيفة التنفيذية بإحدى هذه العمليات، علاوة على ذلك يفترض أن تتفاعل الوظائف التنفيذية ومهارات ما وراء المعرفة لتحقيق الإنجاز الدراسي، وفي ضوء هذين الافتراضين أجريت دراستهم على مجموعتين من الأطفال (مجموعة في عمر ٥ سنوات ومجموعة في عمر٧ سنوات) بهدف التعرف على العلاقة بين الوظائف التنفيذية ومهارات ما وراء المعرفة والتحصيل، وأشارت النتائج إلى أن الوظائف التنفيذية أكثر ارتباطًا

بمهارات ما وراء المعرفة لدى الأطفال في عمر (٥) سنوات عن الأطفال في عمر (٧) سنوات، وكانت مهارات ما وراء المعرفة من أهم المؤشرات على التحصيل لكلا الفئتين العمريتين، وتدعم هذه النتائج النموذج الذي افترضه الباحثون من أن المهارتين غير متطابقتين، وأن الأطفال الأصغر سنًا ذوي المستوى المنخفض في الوظائف التنفيذية سيعانون انخفاضًا في استخدام مهارات ما وراء المعرفة.

ونبه Peter et al., (2012, 173) إلى ضرورة الحذر من الاعتماد على مكونات ما وراء المعرفة والتنظيم السلوكي وحدهما في قياس الوظائف التنفيذية لأنهما سيؤديان لخطأ نتائج القياس، وتوصل Bryce et al., (2015) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الوظائف التنفيذية والأداء التعليمي وما وراء المعرفة لدى الأطفال في الأعمار (٥-٧) سنوات.

ولذلك ينبغي العمل مستقبلًا على إجراء المزيد من البحوث عن العلاقة بين الوظائف التنفيذية وما وراء المعرفة.

- الاهتمام ببحوث قياس الوظائف التنفيذية حيث أنه نتج عن تعدد النماذج النظرية المفسرة للوظائف التنفيذية تعدد أساليب قياسها، ومنها أساليب القياس النفسية العصبية والمقاييس التقريرية واختبارات الأدء السلوكي (Goldstein & Naglieri, 2014,233)، وتعتمد مهام الأداء السلوكي على إعطاء الطفل قاعدة للعمل ثم مهمة أدائية تتطلب منه العمل عكس القاعدة التي سبق إعطاءها له.

هذا ويرى Isquith et al., (2005, 209) أنه سابقًا كان يُعتقد أن أطفال ما قبل المدرسة يفتقرون إلى الوظائف التنفيذية، وأنه ترتب على هذا الاعتقاد وجود ندرة في البحوث التي تناولت الوظائف التنفيذية لدى هذه الفئة، وكذلك وجود نتائج متناقضة، وقلة في مقاييس تقييم الوظائف التنفيذية لديهم، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه Martins et al., (2016,1) من قلة البحوث التي تناولت الوظائف التنفيذية في مرحلة ما قبل المدرسة. ولهذا فينبغي أن تتجه بحوث علم النفس المعرفي مستقبلًا لبحث الوظائف التنفيذية لدى هذه الفئة وأدوات قياسها لديهم حيث يمكن الاستفادة من دورها في الإنجاز المدرسي المبكر واللاحق لدى هؤلاء أطفال.

- الاهتمام ببحث ودراسة التأثيرات السياقية داخل بيئة الروضة والتي تعزز الوظائف التنفيذية مثل النمذجة واللعب الدرامي والتوجيهات المباشرة، والعمل على إجراء مقابلات مع معلمات رياض الأطفال لاقتراح بعض الأنشطة لممارساتهن التدريسية اليومية التي يمكن الاستعانة بها في بناء مواقف مشكلة ذات مغزى لتحسين الوظائف التنفيذية للأطفال.

- باعتبار أن المخ هو العضو الأكثر أهمية في الجهاز العصبي وأنه يتكون من عدة مكونات أهمها النصفان الكرويان اللذان تغطيهما من الخارج القشرة المخية التي تتحكم في عمليات التفكير والوظائف المنطقية والحسية والحركات الإرادية؛ في ضوء ذلك تحمست الكثير من البحوث النفسية إلى تأكيد التخصص الوظيفي للنصفين الكرويين حيث يمارس كل نصف تأثيرًا أكبر من تأثير النصف الآخر على وظائف معينة، بينما لم تؤيد بعض البحوث فكرة التخصص الوظيفي للنصفين الكرويين وأوضحت تكامل النصفين معًا وظيفيًا، وقد نشطت بعض البحوث في المجالات الفسيولوجية والعصبية لدراسة تأييد أيًا من الاتجاهين. ويحتاج مجال البحوث النفسية والتربوية لبذل مزيد من الاهتمام بهذا المجال. وقد تناول سعود الغانم وعبد المطلب حجاج (٢٠٢١) الفروق بين ذوي أنماط السيطرة الدماغية في بعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية لدى طلاب الجامعة، حيث توزعت مجموعات الدراسة إلى ثلاثة مجموعات ذوي النمط الأيمن وذوي النمط الأيسر وذوي النمط المتكامل، وأظهرت النتائج ضرورة مواصلة البحث للتعرف عن النشاطات المميزة للأنماط الثلاثة حيث لم توجد فروق بينهم في بعض الأبعاد المكونة للمتغيرات المعرفية وغير المعرفية؛ مما يعني أن وظائف كلا النصفين ليست منفصلة تمامًا، ونظرًا لإنعكاس ذلك على تصميم المناهج وعلى استراتيجيات التدريس وأنشطة التعلم ينبغي أن تنشط بحوث علم النفس التربوي لمزيد من الدراسة لهذا المجال البحثي.

- الاهتمام ببحوث التفكير: من منطلق أن اكتساب المعرفة دون اكتساب مهارات التفكير يعد أمرًا قاصرًا خاصة في عصر المعلومات والتكنولوجيا والذي تتضاعف فيه المعرفة الإنسانية بشكل متسارع؛ فإنه ينبغي الاهتمام ببحوث التفكير ومن أهمها بحوث (التفكير الاستقلالي، التفكير الابتكاري، التفكير الناقد، التفكير المنظومي..الخ.

- يعد التعليم الجامعي فرصة لتدريب الطلاب على أدوارهم المستقبلية وتشكيل شخصيتهم وتطورها ونموها؛ لذلك تقترح الباحثة تدريس مقرر مهارات التفكير لجميع طلاب الجامعة على نحو يسهم في مزيد من فهم الذات واكتشاف جوانب القوة والضعف في شخصيتهم، وبناء وصقل قدراتهم المعرفية.

وأيضا الاهتمام بالتفكير البصري خاصة وأن البحوث أثبتت أن المخ البشري يستطيع استيعاب

(٣٦٠٠٠) صورة في الدقيقة، وأن ما يتراوح بين (٨٠%-٩٠%) من المعلومات يتلقاها المخ عن طريق العين (طارق عامر وإيهاب المصري،٢٠١٦،٤٧).

- يجب إعطاء أولوية لبحوث مداخل تعليم التفكير ومن هذه المداخل مدخل الموضوعات Subjects Approach حيث يتم تعليم مهارات التفكير من خلال المقررات الدراسية، ومنها أيضًا مدخل الموضوعات المنفصلة Distinct Subjectsوالتي تعتمد على تعليم التفكير كمنهج مستقل مثل برنامج Cort لتعليم التفكير، مع ملاحظة أن تعليم التفكير ينبغي أن يلازمه تعليم القيم، فلا يغيب عن الأذهان أن بعض الخارجين عن القانون والإرهابين من خريجي أرقى الجامعات ويتمتعون بمهارات تفكير عالية، ولقد تعرضت أمريكا وروسيا في شهر يوليو عام (٢٠٢١) لأكبر عملية قرصنة إلكترونية عن طريق (برمجيات الفدية الخبيثة) ونالت الجرائم الإلكترونية الكثير من المواقع الرسمية وغير الرسمية حول العالم؛ ويتصل بذلك ضرورة الاهتمام ببحوث علم السيبراني ومجالات دراسته، وقد افتتح بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية في العام الدراسي الحالي (١٤٤٣-١٤٤٤ه) دبلوم مهني في علم النفس السيبراني وهو البرنامج الأول من نوعه على مستوى المملكة والعالم العربي والذي تقدمه الجامعة للمستفيدين الذين يسعون إلى فهم الآثار النفسية والسلوكية لاستخدام الفضاء الإلكتروني، وتشمل خطة الدراسة على عدة مقررات منها:(مقدمة في علم النفس السيبراني، قضايا علم النفس السيبراني، البحث في علم النفس السيبراني، التوجيه والإرشاد عن بعد، الذكاء الاصطناعي) (الدبلومات المهنية بجامعة الملك عبد العزيز،٢٠٢١).

https://www.kau-dcsce.com/Diplomas/Dip_Brows_Det.aspx?c=6

وينبغي أن تسعى باقي كليات التربية في مصر والعالم العربي لافتتاح دبلومات مشابهة لتقليل السلبيات والآثار النفسية الجانبية التي قد تنتج عن استخدام الفضاء الإلكتروني وتعزيز أخلاقيات التعامل معه.

(٢)المجال الثاني: علم النفس الإيجابي: ويشمل بحثين على النحو التالي:

١-٢-عنوان البحث: أثر برنامج تدريبي قائم على أبعاد نموذج مقترح للذكاء الأخلاقي في ما وراء المعرفة الأخلاقية وفعالية الذات لدى طالبات الجامعة. منال الخولي (٢٠١٩)

-أمثلة لبعض البحوث الحديثة التي تناولت متغيرات البحث:

بالنسبة للذكاء الأخلاقي: تناول محمد عبد اللطيف (٢٠٢٠) فاعلية برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الأخلاقي في الاندماج الأكاديمي والتنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودرست دعاء الفقي (٢٠٢٠) بيداغوجيا التعلم بالتعاقد مدخل لتنمية مكونات الذكاء الأخلاقي لأطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية في ضوء نظرية بوربا، وبحث عبد الحكم خليفة (٢٠٢٠) مهارات تدبر القرآن الكريم والذكاء الأخلاقي لدى طلاب الجامعة الإسلامية، كما بحث Ozturk et al.,(2020) تقييم مستوى الذكاء الأخلاقي للعاملين في الرعاية الصحية من خلال مقياس الذكاء الأخلاقي في تقديم خدمات الرعاية الصحية، ودرس Mohammadi et al., (2020) مكونات الذكاء الأخلاقي السائدة لدى طلبة الكليات الصحية، وبحث Dehghani et al.,(2020) العلاقة بين الحساسية الأخلاقية والذكاء الأخلاقي.

ويمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

- أثر برنامج قائم على أبعاد الذكاء الأخلاقي في الطموح والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة.
- أثر وحدة مقترحة في الذكاء الأخلاقي على مهارات حل المشكلات والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة.
- نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الأخلاقي وأساليب مواجهة الضغوط وفعالية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية.
-إجراء دراسات تجريبية باستخدام النموذج المقترح للذكاء الأخلاقي لاختبار أثره في المتغيرات الشخصية والأكاديمية للطلاب في سياقات تعليمية متنوعة.

وبالنسبة لما وراء المعرفة الأخلاقية: فيلاحظ قلة البحوث التي سعت لدراستها في حدود ما تم الإطلاع عليه، فقد بحث عبد الناصر الجراح (٢٠٠٣) أثر برنامج تدريبي في ما وراء المعرفة الأخلاقية على تطوير المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي لدى فئة من طلبة جامعة اليرموك، وتناولMcMahon & Good 2016) إعداد مقياس لما وراء المعرفة الأخلاقية والتحقق من كفاءته السيكومترية عبر أربعة دراسات فرعية، ودرس Cheruvalath 2019) أثر دراسة الأخلاق في تحسين مهارات ما وراء المعرفة الأخلاقية لدى طلاب الهندسة.

ويمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

- المتغيرات النفسية المسهمة في ما وراء المعرفة الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- أثر برنامج تدريبي قائم على الوعي بمهارات ما وراء المعرفة الأخلاقية في الحكمة والاتجاه نحو التفكير المنظومي لدى طلاب الجامعة.
- الدور الوسيط لمعتقدات ما وراء المعرفة الأخلاقية في العلاقة بين عجز التنظيم المعرفي الانفعالي والضغوط الدراسية المدركة لدى طلاب الجامعة.
- أبعاد ما وراء المعرفة الأخلاقية كمنبئات بمفهوم الذات والسلوك الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وبالنسبة لفعالية الذات: سعى أحمد أبو الحسن (٢٠٢٠) لنمذجة العلاقات السببية بين فعالية الذات العامة والذكاء الروحي وتوجه الهدف لدى طلاب الجامعة، وتناولت عائشة الوهيب (٢٠٢٠) أثر برنامج ترويحي رياضي في تنمية فعالية الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة متدنيي التحصيل، وبحثت هناء عليوة (٢٠٢١) الإسهام النسبي للإبداع الانفعالي في التنبؤ بمستوى الطموح وفعالية الذات لدى طلبة كلية التربية، وتناول (Çam et al., 2020) الدور الوسيط لفعالية الذات في العلاقة بين حل المشكلات والأمل لدى طلاب الجامعة، كما بحث Shi (2021) العلاقة بين فعالية الذات والتوجهات نحو الأهداف لدى طلاب الجامعة، ودرس (Kruse et al., 2021) العلاقة بين فعالية الذات للطلاب المعلمين وممارستهم لمهارات تدريس العلوم.

ويمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

- فاعلية برنامج قائم على أبعاد الذكاء الناجح في فعالية الذات والتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- فاعلية استخدام الأسئلة ذات المستويات المعرفية العليا في تدريس مقررعلم النفس التربويفي التحصيل وفعالية الذات لدى طلاب كلية التربية.
- دراسة تتبعية لتطور فعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب مدراس المتفوقين الثانوية وعبر المرحلة الجامعية.
- التفاؤل الأكاديمي كمتغير وسيط بين فعالية الذات والتوافق الدراسي.

وبالإنطلاق من اهتمامات مجال علم النفس الإيجابي ومن متغيرات بحث (أثر برنامج تدريبي قائم على أبعاد نموذج مقترح للذكاء الأخلاقي في ما وراء المعرفة الأخلاقية وفعالية الذات لدى طالبات الجامعة) يمكن تطوير تخصص علم النفس التربوي من خلال المقترحات التالية:

-مواصلة السعي لتحديد أبعاد الذكاء الأخلاقي ويتصل بذلك تحديد ماهية الذكاء الأخلاقي واستكشاف هل هو في الواقع "ذكاء" وهل يرقى إلى معايير الذكاء على النحو المتضمن بالتراث النفسي، وأوضحت(Krouger 2012,92) أن المسح الأدبي السيكولوجي أظهر ندرة المعلومات عن مفهوم الذكاء الأخلاقي وتوصلت إلى أن الذكاء الأخلاقي يصنف على أنه ذكاء وأنه مشتق من الذكاء المعرفي، وفيما يلي ملخص للأدلة التى اعتمدت عليها:

١- **منشأ تصنيف الذكاء الأخلاقي** على أنه ذكاء من الاتســـاق Consistency بين مكونات الوعي الأخلاقي، والتفكير الأخلاقي، والفعل، فأفراد عينة دراستها الذين حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس الكفاءة الأخلاقية أظهروا تفضيلًا قويًا للمرحلة السادسة من مراحل التفكير الأخلاقي لكولبرج والتي تتميز بتطبيق المبادىء الأخلاقية، حيث توجد هذه العملية المنطوية على الوعي فالتفكير ثم الفعل في جميع أنواع الذكاء.

٢- **انطباق معظم المعايير التي حددها جاردنر Gardner's Criterias لاعت**ماد الذكاءات المتعددة، وبالرغم من أن الذكاء الأخلاقي لم يَفِ بجميع هذه المعايير إلا أنه أوفى بالكثير منها، وناقشت Krouger (2012, 48-64) هذه المعايير وهي: أ) إمكانية عزل نمط الذكاء في حالة التلف الدماغي: فقد تم تعقب مناطق محددة في المخ مختصة دون غيرها بعمليات التفكير الأخلاقي باستخدام تقنيات التصوير بالرنين المغناطيسي، واتضح أن المخ يقوم بعملية تفكير معقدة عند اتخاذه لقرار أخلاقي ما، ب) وجود تاريخ نمائي متميز: كل نمط ذكاء له مساره النمائي الواضح منذ الطفولة مرورًا ببلوغه الذروة مع تقدم الفرد في دورة حياته، وينطبق هذا المعيار على الذكاء الأخلاقي فالتاريخ التطوري للبشر يفترض حاليًا وجود درجة من الفطنة الأخلاقيةMoral Astuteness فقد كان المجتمع البشري الأول آكلي لحوم البشر، ج) وجود مجموعة عمليات جوهرية قابلة للتحديد: رأى جاردنر أن كل نمط من الذكاء يتكون من مجموعة مميزة من العمليات ليتمكن من أداء وظيفته، ولقد افترض البعض أن هناك تداخلًا بين الذكاء الأخلاقي والذكاء الانفعالي والذكاء الروحي، لكن النتائج أشارت إلى أن التداخل هامشيًا؛ مما يدل على أن الذكاء الأخلاقي نوع مستقل عنهما، د) القابلية للترميز في نظام رمزي: تحتاج الموضوعات الأخلاقية عامة إلى تضمينها في مجموعة معينة من المبادئ الأخلاقية الشائعة في ثقافة ما، فكما أن الأرقام هي أساس الرياضيات والحروف والكلمات هي أساس اللغة؛ فإن

الرموز واللغة المستخدمة في الذكاء الأخلاقي هما الفهم الشامل للصواب والخطأ والأخلاق عامة في ضوء الثقافة العامة للمجتمع، ه) وجود الأفراد الخارقين والضعاف: يمكن إعطاء أمثلة لشخصيات تتمتع بالذكاء الأخلاقي وأفعالهم شاهدة على سلوكهم الأخلاقي وآخرين يعتبرون أمثلة بارزة للسلوك اللاأخلاقي، وفي ضوء هذه المناقشة عرفت Krouger (2012, 65) الذكاء الأخلاقي بأنه: القدرة على التطبيق الملائم للقيم الأخلاقية والتفكير في المنفعة للجميع وفعل السلوك المعزز للمناخ الأخلاقي.

وينبغي أن تحظى ماهية الذكاء الأخلاقي بنقاش علمي واسع بين علماء علم النفس التربوي في ضوء أنه من المفاهيم المرتبطة بعلم النفس الإيجابي والتي تحقق الرفاهية والسعادة لكافة الأفراد.

- العمل على زيادة الاهتمام ببرامج التدريب على تنمية مكونات الذكاء الأخلاقي ولقد أوضح Beheshtifar et al., (2011,9) أنه مع مطلع القرن الحالي بدأ مفهوم الذكاء الأخلاقي يلقى قبولًا نظريًا وميدانيًا لدى الباحثين؛ فقد لاحظوا حالة لفتت انتباههم وهي أنه يوجد أكثر من (٢٠٠) دراسة موثقة أجريت منذ عام (١٩٦٣) ولم تثبت التأييد الساحق لفكرة أن فعالية الأشخاص وكفاءتهم ترتبط بالذكاء العقلي فقط، بينما دعمت البحوث العلمية التي تناولت الذكاء الأخلاقي أهميته الكبيرة للأفراد والمجتمعات.

وأشار Narvaez (2010,77) إلى أن تنمية الذكاء الأخلاقي يجب أن تستند إلى التكامل بين الإنفعال، والإدراك، والحدس، والمنطق، وأنه يمكن تنميته في أى مرحلة عمرية منذ الطفولة وحتى البلوغ والرشد.

- يلاحظ أنه لا يتم الاهتمام بدراسة الآثار الجانبية السلبية للبرامج التدريبية بنفس الاهتمام بدراسة الآثار الإيجابية، وذلك أسوة ببحوث العلاج الدوائي التي تولي اهتمامًا كبيرًا بالأعراض الجانبية للأدوية - مع الاعتراف بالفروق الجوهرية بين المجالين وأن الأمر ليس بالسهولة الموجودة في المجالات الطبية والدوائية - وقد تداركت عدة بحوث في مجال الصحة النفسية ذلك ومنها بحث Dietrichkeit et al., (2021) الذي درس الآثار الجانبية Side Effects للتدريب ما وراء المعرفي مقارنة بالتدريب المعرفي لمرضى الإكتئاب، ووجد أن أكثر الآثار الجانبية شيوعًا لدى المشاركين الشعور بخيبة الأمل من حدوث التحسن والإحساس بالخجل نتيجة المشاركة بجلسات العلاج النفسي والضيق من المطالبة بحضور الجلسات، ويساعد التعرف على الآثار الجانبية في التوصل لخيارات تدريبية آمنة ومقبولة للأشخاص وإدارة البرامج التدخلية بما يسمح بتفادي حدوث المزيد من الآثار الجانبية.

ومن إجراءات مراعاة الآثار المترتبة على البرامج التدريبية التي تقدمها بحوث علم النفس التعليمي، أنه يمكن تقديم نفس التدريب لأعضاء المجموعة الضابطة بعد انتهاء إجراءات تطبيق التدريب على المجموعة التجريبية، وذلك كنوع من العدالة الإنسانية في التعامل مع المشاركين في البحوث التجريبية ذات المجموعتين.

- تمثل ما وراء المعرفة الأخلاقية إحدى القدرات الحاسمة في قوة عمليات اتخاذ القرار الأخلاقي التي تحتاج إلى المزيد من الاهتمام البحثي من الباحثين في تخصص علم النفس التربوي على المستوى النظري والتطبيقي، حيث يلاحظ قلة البحوث التي تناولتها في حدود ما تم الإطلاع عليه، وينبغي دراسة كيفية تضمين المناهج الدراسية أنشطة تعليمية ونفسية تسهم في تنمية مهارات ما وراء المعرفة الأخلاقية لدى الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة، والعمل على بحث إسهام ما وراء المعرفة الأخلاقية في فهم السلوك الشخصي والدراسي والاضطرابات المرتبطة بهما من حيث تفسير كيفية فهم الطلاب لتجاربهم الخاصة.

- ينبغي الاهتمام بدور فعالية الذات لدى المحاضرين بالجامعات فسلوك المحاضرين لا يؤثر على تفاعلات الطلاب داخل قاعات الدراسة وأدائهم الأكاديمي فحسب، بل يمتد أثره إلى تحسن اندماجهم داخل بيئة الجامعة وتدفق تعلمهم واستمراراه وشعورهم بالرضا الدراسي.

- نظرًا لآن المعلم له دورًا حيويًا للغاية في العملية التربوية فإنه ينبغي إعداد برامج تدريبية للمعلمين وللطلاب المعلمين لتدريبهم على كيفية تشجيع التلاميذ على فعالية الذات وعلى إرجاع الفشل في الأداء لعدم بذل الجهد، وعزو نجاحهم إلى المجهود الذاتي، ويجب الحرص على تقديم هذه التعليمات بصورة مبكرة للتلاميذ حيث يدفعهم هذا إلى مزيد من تنظيم الذات، وفعالية استخدام المهارات المعرفية والشخصية لتحقيق التعلم والأداء المنشود على أكمل وجه.

- بحث العوامل المسهمة في الإعاقة الذاتية الأكاديمية Academic Self- Handicapping حيث أصبحت الإعاقة الذاتية الأكاديمية واحدة من أهم المتغيرات التي لها دورًا بارزًا في تعطيل التحصيل والأداء داخل حجرة الدراسة وخارجها؛ مما يعني ضرورة فهم السياق المحفز لها، وأوضح Urdan (2004,251) أن الإعاقة الذاتية تصبح أكثر وضوحًا وفهمًا في ضوء نظرية

فعالية الذات، حيث تؤثر على المتعلم عند اختيار المهمة وتحديد الجهد الذي سيبذله والمثابرة خلال محاولته التغلب على الصعوبات التى تواجه الأداء.

٢-٢- عنوان البحث: نمذجة التأثيرات السببية بين استراتيجيات المواجهة الأكاديمية والتحيز المعرفي والرفاهية الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أماني حسن ومنال الخولي (٢٠٢٠)

-أمثلة لبعض البحوث الحديثة التي تناولت متغيرات البحث:

بالنسبة لاستراتيجيات المواجهة الأكاديمية: تناول عبد العزيز حسب الله (٢٠١٩) التباين في أنماط المواجهة الأكاديمية والتحصيل الدراسي طبقًا لمستوى مناصرة الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، وبحثت حنان الملاحة (٢٠٢٠) الذكاء الناجح وتوجهات أهداف الإنجاز كمنبئات باستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية لدى طلبة الكليات الطبية مرتفعي ومنخفضي التحصيل، ودرس نايف الفريح (٢٠٢٠) أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بوجهة الضبط الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين، وبحث Lopes et al., (2020) استراتيجيات المواجهة التي يتبناها طلاب الجامعة، كما تناول Boileau et al., (2021) علاقة أساليب المواجهة الأكاديمية بالتفاؤل والتشاؤم والرضا الأكاديمي، وبحث Domingo (2021) استراتيجيات المواجهة التي يستخدمها طلاب الجامعة للتعامل مع ضغوط العروض الشفوية للغة الأجنبية.

ويمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

- النموذج السببي للعلاقات المتبادلة بين استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وتمايز الذات والتفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- التباين في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية طبقًا لمستوى المعتقدات المعرفية وتحمل الغموض لدى طلاب الجامعة.
- العلاقة بين أسلوب تقويم التحصيل الدراسي واستراتيجيات المواجهة الأكاديمية والضجر الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- أثر برنامج تدريبي قائم على أبعاد الدافعية العقلية في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وتوكيد الذات لدى طلاب الجامعة.

وبالنسب للتحيز المعرفي: بحثت سماح محمود (٢٠٢٠) فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج تجهيز المعلومات الاجتماعية في تعديل التحيزات المعرفية وتحسين الاندماج الجامعي لدى طلاب السنة الأولى بالمرحلة الجامعية، ودرست كوثر أبو قورة (٢٠٢٠) أساليب التعلم والتفكير المفضلة فى ضوء نظرية هيرمان للسيادة الدماغية وعلاقتها بالتحيز المعرفى لدى طلبة الجامعة، وتناول هاني مراد (٢٠٢٠) نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الانفعالي والتحيز المعرفي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، كما بحث Park (2020) دور التحيز المعرفي في تقييم العلاقات التفاعلية بين الطلاب البيض وغيرهم في الحرم الجامعي، ودرس Kim & Yang (2020) دور التحيز المعرفي لطلاب الجامعة في الأنشطة التجريبية داخل المختبر، وبحث Moral-Jiménez & González-Sáez (2020) تحليل التحيزات المعرفية واستراتيجيات المواجهة الأكثر استخدامًا من قبل الشباب الذين يعانون من الاعتمادية الإنفعالية.

ويمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

- أثر برنامج تدريبي قائم على تعديل التحيز المعرفي في مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة ذوي القلق الاجتماعي المرتفع.
- أثر التدريب على استراتيجية الكتابة الجدلية في التحيز المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- الإسهام النسبي للثقة بالنفس وأنماط ما وراء المزاج في التحيز المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
-الفروق في التحيز المعرفي بين طلاب الجامعة المعتمدين والمستقلين عن المجال الادراكي.

وبالنسبة الرفاهية الذاتية الأكاديمية: درس علي الشهري (٢٠٢٠) العلاقة بين الهناء الذاتي الأكاديمي والاحتراق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وبحث يوسف شلبي وآخرون (٢٠٢٠) النموذج البنائي للتأثيرات السببية بين الرفاهية الأكاديمية والكمالية والصمود الأكاديمي والتحصيل لدى طلبة الجامعة، وتناولت منى عبد الكريم (٢٠٢١) كفاءة الذات وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى طلاب الجامعة، واستكشف Poots & Cassidy (2020) العلاقة بين التوقع الأكاديمي والتعاطف مع الذات ورأس المال النفسي والدعم الاجتماعي والرفاهية لدى طلاب الجامعة، ودرس Putwain et al., (2020) النموذج المفسر للرفاهية الذاتية المرتبطة بالمدرسة والقدرة على التكيف والإنجاز والسلوك الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وبحث Von -Der & Mankin (2021) التغيرات في مستوى الرفاهية والشعور بالضغوط لدى معلمي المرحلة الإعدادية طوال العام الدراسي.

ويمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:
- تقدير الذات والرفاهية الأكاديمية والطموح كمنبئات بالاتجاه نحو الغش الدراسي لدى شرائح متعددة من طلبة المرحلة الثانوية.
- استراتيجيات المواجهة الأكاديمية والرفاهية الذاتية الأكاديمية المرتبطة بالتعلم الالكتروني المدمج لدى طلاب الجامعة.
- التوقعات الوالدية المدركة وعلاقتها بالرفاهية الذاتية الأكاديمية والتفاؤل لدى المتفوقين دراسيًا بالمرحلة الثانوية.
- العلاقة المتبادلة بين التفكير المستقبلي واستراتيجيات المواجهة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية مرتفعي ومنخفضي الرفاهية الذاتية الأكاديمية.

وبالإنطلاق من اهتمامات مجال علم النفس الإيجابي ومن متغيرات بحث(نمذجة التأثيرات السببية بين استراتيجيات المواجهة الأكاديمية والتحيز المعرفي والرفاهية الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية) يمكن تطوير تخصص علم النفس التربوي من خلال المقترحات التالية:
- الاهتمام ببرامج التدريب على استراتيجيات المواجهة الأكاديمية لطلاب المراحل التعليمية المختلفة خاصة طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث ينظر للثروة البشرية على أنها عماد المجتمعات وأهم مقومات نموها وتطورها، وتعد المرحلة الثانوية من أكثر المراحل الدراسية أهمية في حياة الطلاب؛ حيث تمثل مرحلة حاسمة في تحديد مستقبلهم الشخصي والأكاديمي والمهني، ويواجه طلاب هذه المرحلة العديد من المشكلات والتحديات لا سيما فيما يتعلق بالحياة الأكاديمية خاصة في هذه الآونة حيث تم تغيير نظام التعليم وطرق تقويم التحصيل بالمرحلة الثانوية؛ مما انعكس على إنجازهم الدراسي وقدرتهم على مواجهة الضغوط الأكاديمية التي يتعرضون لها.
- ينبغي أن يسعى قسم علم النفس التربوي لفتح قنوات تواصل بين كليات التربية ووزارة التربية والتعليم والإدارات التعليمية والمدارس للتعرف عن قرب عن كيفية توظيف بحوثعلم النفس التربويفي حل المشكلات والارتقاء بالعملية التعليمية وبمستوى الطلاب، وضرورة إهتمام المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بنتائج البحوث والدراسات التربوية بصفة عامة ونتائج البحوث المتعلقة بطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة، حتى يتم الاستفادة من جميع الطاقات الموجودة في المجتمع، للوصول إلى التقدم والرقي المنشود خاصة بعد ما لوحظ من تزايد حالات الاكتئاب والانتحار بين صفوف طلاب الثانوية العامة دفعة عام ٢٠٢٠/٢٠٢١م.
- **أوضح (Gilovich et al., (2002,659 أن مواجهة الطلاب** للتعقيدات في حياتهم الشخصية والأكاديمية تجعلهم يلجأون إلى استخدام نوعًا من الاستدلالات العامة بهدف تبسيط الأحكام وسرعة اتخاذ القرارات، وتعمل هذه الاستدلات كأدوات لتوفير الكثير من الجهد والوقت إلا أنها قد تؤدي إلى قرارات غير صائبة، ونتيجة لذلك قد يظهر التحيز المعرفي. ويجب الاهتمام بتوعية الطلاب بخطورته والعمل على تفادي حدوثه هو وجميع أنماط التفكير المشوهة؛ حيث يؤثر التحيز المعرفي في معالجة المعلومات وينتج عنه إصدار أحكام خاطئة وتأخر الوصول لحلول للمشكلات وإرباك الذاكرة والشعور بالتوتر؛ ومن ثم تقل مصادر المعلومات التي يتم بواسطتها تقييم الموضوعات المختلفة.
- **ينبغي أن تسعى بحوث علم النفس التربوي لدراسة** العوامل المرتبطة بالتحيز المعرفي والمسهمة فيه؛ حيث تكمن خطورة التحيز المعرفي الذي يتشكل لدى الطلبة في كونه يؤثر في جميع أنماط سلوكياتهم، إلا أنهم لا يكتشفونه بسهولة، ويرتبط بهذا الأمر أيضًا أن استبصارهم بوجود تحيز في أفكارهم ينعكس على علاقاتهم بأنفسهم وبالآخرين (Beck, 2008, 971).
- نظرًا لأن الحياة الأكاديمية تلعب دورًا مهمًا في شعور الطلبة بالإنجاز، وتحقيق التقدم في مراحلهم الدراسية، فإنه ينبغي أن تسعى بحوثعلم النفس التربويلتعزيز الرفاهية الأكاديمية لجميع الطلاب، ويتماشى هذا مع اهتمامات علم النفس الإيجابي والتي تركز على الجوانب الإيجابية لحياة الأفراد باعتبارها وسيلة لتحقيق النمو النفسي السوي وتحسين الرفاهية المجتمعية بمرور الوقت، ويجب البدء بذلك في مراحل مبكرة خاصة وأن معظم المشكلات النفسية لدى البالغين تكون ناتجة عن صعوبات بدأت خلال مراحل عمرية مبكرة.
- **تركيز بحوث علم النفس التربوي** على تحسين اتجاهات الطلاب نحو الدراسة وتوفير بيئة دراسية فعالة تتسم بالخبرات الإيجابية والتي تؤدي دورًا مهمًا في الوصول بالطلاب للرفاهية الذاتية الأكاديمية، ويرتبط بذلك التوصل لآليات لاستيعاب متطلبات التعليم عن بعد والتعليم المدمج الذي تم تطبيقه نتيجة انتشار كوفيد- ١٩، من أجل تخريج جيل من الطلبة أكثر رفاهية وازدهارًا، كما ينبغي أن يحرص قسمعلم النفس التربويعلى القيام بمجموعة من المبادرات بهدف بث الرفاهية الأكاديمية لدى كافة أطراف الميدان التربوي لتحقيق مفهوم التعليم الإيجابي الذي يتشارك فيه كل أعضاء الميدان على نحو فعال ومثمر، بحيث تنخفض فيه الضغوط المتنوعة

وتزداد الرفاهية النفسية.

(٣) المجال الثالث: سيكولوجية التعلم: ويشمل ثلاثة بحوث على النحو التالي:

١-٣-عنوان البحث: فاعلية برنامج للتعلم الاجتماعي الوجداني في معتقدات الهوية المهنية والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدبلوم العام التربوي. منال الخولي (٢٠٢٠)

-أمثلة لبعض البحوث الحديثة التي تناولت متغيرات البحث:

بالنسبة للتعلم الاجتماعي الوجداني: تناول عبد النعيم محمد وإبراهيم عبد الواحد (٢٠١٩) أثر التدريب على بعض مهارات التعلم الاجتماعي الوجداني في الاندماج الجامعي ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة، وقدمت هالة لطفي (٢٠١٩) تصور مستقبلي لتضمين مدخل التعلم الاجتماعي الوجداني في مناهج المرحلة الإبتدائية وتأثير مهاراته على تنمية تحصيل العلوم والذكاء الوجداني، ودرست نادية جمال الدين (٢٠٢٠) التعلم الوجداني الاجتماعي كضرورة لاكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين ولجودة الحياة في مجتمع المعرفة، وتناول Ahmed et al., (2020 تأثير التعلم الاجتماعي الوجداني في الكفاءة الاجتماعية الوجدانية لطلاب المرحلة الإعدادية، وسعى Abali & Yazici (2020 لتقييم العلاقة بين مهارة الاستماع ومهارات التعلم الاجتماعي الوجداني لدى طلاب الصف السادس، وبحث Carr (2021 استخدام التعلم الاجتماعي الوجداني لتحسين وظائف المدرسة الثانوية ولدعم المساءلة في الصف الدراسي.

ويمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

-أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التعلم الاجتماعي الوجداني في الاتجاه نحو التسرب الدراسي والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة المتأخرين دراسيًا.

-أثر برنامج للتعلم الاجتماعي الوجداني قائم على القصة المصورة في الذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة.

-معتقدات الطلاب المعلمين عن تحديات تنفيذ استراتيجيات التعلم الاجتماعي الوجداني في بيئات الدراسة بالمرحلة الثانوية.

-الدور الوسيط للتفكير الناقد في العلاقة بين ما وراء المعرفة ومهارات التعلم الاجتماعي الوجداني لدى طلاب الجامعة.

وبالنسبة لمعتقدات الهوية المهنية: تناول بيه برناوي وسلاف مشري (٢٠٢٠) رتب تشكيل الهوية المهنية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيًا، وقدم عبدالله الحارثى (٢٠٢٠) صيغة مقترحة لمؤسسات إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تطوير الهوية المهنية للمعلم وفق الخبرات العالمية الناجحة، ودرست مها نوير ومديحة محمود (٢٠٢١) أثر أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على التعلم الخبراتي لمهن المستقبل لتعزيز التأهب الريادي وتشكيل الهوية المهنية للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي، كما بحث Maaranen & Stenberg 2020)) دراسة تطور الهوية المهنية للطلاب المعلمين الذين يدرسون برنامج الدراسات التربوية للمعلم لمدة عام واحد، ودرس Çelik et al.,2021) معتقدات معلمي المدارس الابتدائية قبل الخدمة حول ملائمة برنامج تدريب المعلمين لتكوين هويتهم كمعلمين، وتناول Kuo et al.,2021) تنمية الهوية المهنية والهوية متعددة الثقافات لدى طلاب الدكتوراه.

ويمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

- التنبؤ بمعتقدات الهوية المهنية لدى الطلاب المعلمين من خلال مكونات المناخ الصفي لكليات التربية.
- توقعات هوية الدور المهني كمتغير وسيط بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الدبلوم العام التربوي.
- دراسة التغييرات في معتقدات الهوية المهنية لدى الطلاب المعلمين والمعلمين المبتدئين (دراسة طولية).
- الخصائص المعرفية والانفعالية لدى طلبة الدبلوم العام التربوي مرتفعي معتقدات الهوية المهنية.

وبالنسبة للاندماج الأكاديمي: بحثت ابتسام عامر (٢٠١٩) الإسهام النسبي للرسائل التحذيرية للمعلمين وأهداف الشخصية المثلى في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، وتناولت إيناس خريبه وهانم سالم (٢٠٢٠) فعالية برنامج تدريبي قائم على أساليب التفكير لستيرنبرج في تحسين الاندماج الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية، ودرس رياض طه (٢٠٢٠) نمذجة العلاقات بين الاندماج والشغف الأكاديمي والتفاؤل والرجاء لدى طلاب الجامعة، كما بحث Ma & Bennett 2021) العلاقة بين التصورات عن المهنة والاندماج الأكاديمي والضغوط لدى

طلاب الجامعة، وفحص Van Ryzin & Roseth (2021) دور التعلم التعاوني في خفض المشكلات الانفعالية وتعزيز الاندماج الأكاديمي لدى طلاب المدرسة الإعدادية، وتناول Crowley-Cyr & Hevers (2021) استخدام التعلم بمساعدة الأقران لتحسين الاندماج الأكاديمي والتقدم في الدراسة لدى لطلاب الفرقة الأولى بكلية القانون الذين يدرسون عبر الإنترنت.

ويمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

- المعتقدات المعرفية وعادات الاستذكار كمنبئات بالاندماج الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- نمذجة العلاقات بين التدفق النفسي والاندماج الأكاديمي واليقظة العقلية لدى طلاب الجامعة.
- تصورات طلاب الجامعة الفائقين دراسيًا والعاديين عن مؤشرات الاندماج الأكاديمي وعلاقتها بنمط العلاقات مع مكونات بيئة الدراسة.
- التباين في مستوى الاندماج الأكاديمي في ضوء متغيري التفاؤل الأكاديمي ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمين.

وبالإنطلاق من اهتمامات مجال سيكولوجية التعلم ومن متغيرات بحث(فاعلية برنامج للتعلم الاجتماعي الوجداني في معتقدات الهوية المهنية والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدبلوم العام التربوي) يمكن تطوير تخصص علم النفس التربوي من خلال المقترحات التالية:

- نظرًا لأن الدراسات العليا تعد رافدًا من روافد تنمية المجتمعات فإنه ينبغي الاهتمام بطلاب هذه المرحلة والعمل على تحسين مستواهم العلمي والمهني باعتبارهم من أهم كوادر المستقبل، ومن هذا المنطلق طبق البحث على طالبات الدبلوم العام التربوي، وينبغي إعطاء المزيد من الاهتمام بباقي طلاب الدراسات العليا وإعداد بحوث في تخصص علم النفس التربوي تشمل سيكولوجية تعلم هؤلاء الطلاب بما يعود بالنفع على اتجاهات هذه الفئة من الطلاب نحو دراستهم ونحو المجال التربوي بوجه عام.
- التوسع في اعتبار التعلم الاجتماعي الوجداني أحد المجالات الرئيسة في برامج إعداد المعلمين، والعمل على تضمين مفهومي معتقدات الهوية المهنية والاندماج الأكاديمي بصورة مباشرة في مقررات إعداد الطلاب المعلمين لتبصيرهم بأهميتهما لنجاحهم الأكاديمي والمهني.
- بناء مصفوفة مؤشرات للتعلم الاجتماعي الوجداني والتي يمكن دمجها في مقررات تخصص علم النفس التربوي وغيره من المقررات بكليات التربية.
- الاهتمام بالأهداف الاجتماعية الوجدانية فقد أهمل التربويون هذا النوع من الأهداف حيث تم تصنيف أهداف الإنجاز إلى معرفية ومهارية ووجدانية، ومع تزايد الانفجار المعرفي تم التركيز بشكل كبير على الأهداف المعرفية الأمر الذي يستلزم من الباحثين في تخصص علم النفس التربوي إعطاء المزيد من الاهتمام بكافة أنواع الأهداف، وإبراز دور الأهداف الاجتماعية الوجدانية في تحقيق النجاح في الدراسة والحياة بوجه عام.

-من أبرز القيم التي يسعى لتحقيقها التعلم الاجتماعي الوجداني قيم المواطنة وهي من أسمى أهداف التربية والتعليم؛ فاختلال معادلة الوطنية والمواطنة يفسح المجال لظهور مواطنين على درجة عالية من السوء ممن يكونون سببًا في انهيار المجتمعات بدلًا من أن يعملون على رقيها ونهوضها، وإبراز دور التعلم الاجتماعي الوجداني سيعزز من قيم المواطنة لدى المتعلمين.

- الاهتمام بتفعيل أنواع أخرى للتعلم والمجالات البحثية المتعلقة بها ومنها على سبيل المثال: (التعلم التكيفي Adaptive Learning، والتعلم القائم على اتخاذ القرار Decision-based learning، والتعلم القائم على المشكلات Problem-based learning ، والتعلم الترفيهي Edutainment) ، وإعادة تنشيط الاهتمام بالتعلم الضمني Implicit Learning وآلياته ودور العمليات المعرفية والشخصية فيه ومعالجة العلاقة بين التعلم والوعي بما تم تعلمه، ويعرف التعلم الضمني بأنه تعلم غير مقصود واكتساب آلي للمعرفة وللعلاقات بين الظواهر المختلفة، ولتوضيح أهمية التعلم الضمني ذكر Frensch & Runger (2003,13)هل ساءلت نفسك يومًا لماذا يمكنك التحدث بلغتك الأم بشكل جيد دون أخطاء نحوية على الرغم من أنك لا تعرف الكثير من القواعد النحوية التي تم اتباعها؟ فإن هذا يشير إلى خاصية بشرية مهمة، وهي القدرة على التكيف مع القيود البيئية للتعلم في غياب أي معرفة حول كيفية التكيف وهو يشير لمضمون التعلم الضمني.

وأوضح محمود عمر وآخرون (٢،٢٠١٨) أنه نتج عن بحوث التعلم الإنساني ظهورة عدة نماذج تخص طبيعة عملية التعلم، بعضها يوضح أن التعلم ظاهرة واحدة متكاملة تحتوى على عملية واحدة أساسية، ويرى البعض الأخر أن هناك عمليتين للتعلم تختلف كل واحدة منهما عن الأخرى فالأولى مقصودة أى تحدث فى وجود نية للتعلم وتنتج معرفة يكون المتعلم واعيًا بها وهو ما

يعرف بالتعلم الصريح Explicit learning ، فى حين أن الأخرى عملية غير مقصودة وتحدث بشكل عرضى أى بدون وجود نية للتعلم وتنتج معرفة يكون المتعلم غير واعي بها إلى حد كبير وهو ما يعرف بالتعلم الضمنى.

وعلى الرغم من أن التعلم الصريح يبدو أنه يسهم في تحصيل قدر أكبر من المعرفة بالمقارنة بالتعلم الضمنى وهذا ما أظهرته نتائج بعض الدراسات مثل دراسة(Dienes & Scott,2005; Scott & Dienes ,2010b ؛ محمود عمر وآخرون، ٢٠١٨) ، إلا أن دراسات أخرى وجدت أن المفحوصين الذين تعلموا بطريقة ضمنية حققوا قدرًا أكبر من المعرفة من أولئك الذين تعلموا بطريقة صريحة مثل دراسات (Reber, 1967; Scott & Dienes,2010a).

ونتيجة لاختلاف نتائج الدراسات؛ فإننا بحاجة لإعادة الاهتمام ببحوث التعلم الضمنى، وتبصير الطلاب المعلمين والمعلمين بنتائج هذه الدراسات من حيث إلقاء الضوء على أنه يمكن الجمع بين كل من التعلم الصريح والتعلم الضمنى فى المناهج التعليمية أو الاعتماد على أحدهما دون الآخر في مواقف تعليمية محددة.

- يرتبط بالحديث عن التعلم الضمني الاهتمام بتدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية علي كيفية استخدام فنيات المنهج الخفي والحرص على إتقان الطالب المعلم لها ومعرفة مبررات استخدامها، حيث يتعلم التلاميذ الكثير من المفاهيم والمعلومات والقيم والاتجاهات من مصادر غير المنهج الرسمي المقصود، ولخطورة نتائج المنهج الخفي على التلاميذ حيث إنه قد يترتب عليه نتائج سلبية كأن يكتسب المتعلمون اتجاهات إيجابية نحو التنمر إذا استعمل معلموهم القسوة والعقاب لضبط الصف، أو يتعلموا التساهل وعدم الإلتزام من المعلم الدائم التأخر عند موعد حصته؛ لذلك يجب على المعلم الانتباه لسلوكه الشخصي وأداءه المهني وكذلك باقي أفراد بيئة الدراسة.

- أهمية الاستمرار في تنمية الهوية المهنية للطلاب المعلمين لتأثيرها الواضح في دراستهم وفي عملهم بعد التخرج وفي مستقبل مهنة التعليم بصفة عامة، والحرص على متابعة التنمية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة وإقامة الدورات والبرامج التخصصية لرفع مستوى فعاليتهم المهنية والعلمية،

والاعتناء بفتح تخصصات جديدة بالدبلومات المهنية، حيث يعد ذلك إحدى طرق استمرار النمو المهني لخريجي كليات التربية.

- الاهتمام باختبارات القبول والاستعداد لمزوالة المهنة لدى الطلاب المتقدمين للالتحاق بكليات التربية، والإعلان عن سياسة القبول بالكلية ونوعية ومحتوى اختبارات المقابلة الشخصية، بحيث يتم اختيار أفضل المتقدمين لممارسة مهنة التعليم مستقبلًا.

- حث أعضاء هيئة التدريس على تنويع طرق التدريس وفتح قنوات الاتصال والحوار مع الطلاب لتعزيز اندماجهم الأكاديمي، وتحقيق الاستفادة القصوى من خبرة المختصين فيعلم النفس التربويفي مجال التربية والتعليم بوجه عام وفي مجال التوجيه المدرسي والجامعي بوجه خاص، فما زال باندورا يعمل حتى الآن مستشارًا في الفريق الحكومي الأمريكي بجانب كونه أستاذًا بجامعة ستانفورد وهو من مواليد عام (١٩٢٥) (محمد بوجرادة،٢٠٢٠،١٠٣). ولذا فإن على مؤسسات التعليم تقديم ما هو أكثر من التعليم الأكاديمي من خلال توجيه وتطوير مهارات المتعلمين وزيادة خبراتهم.

- يمكن تشجيع طلاب كليات التربية بمرحلة الإجازة العالية والدراسات العليا على الاندماج الأكاديمي، وتكوين اتجاهات إيجابية تجاه تخصص علم النفس التربوي عن طريق تنظيم فعالية أسبوععلم النفس التربويلإبراز دور وجهود علماءعلم النفس التربويالعرب، ويمكن اختيار مجال معين كعنوان لكل أسبوع بحيث يتم تعريف الطلاب وأعضاء المجتمع الأكاديمي والمهني وغيرهم بإسهامات علم النفس التربوي.

-الاهتمام بدراسة الاندماج الأكـــاديمـي عبر الإنترنت Online Academic Engagement

كمتطلب لتحقيق الإنجاز الأكاديمي والتوافق الدراسي مع نظام التعليم الالكتروني المدمج الذي تم تطبيقه بسبب انتشار جائحة كوفيد-١٩، فمتى لا يكون المعلمون والطلاب على اتصال وجهًا لوجه يجب أن تكون بيئة الدراسة مخططة بعناية ومدعومة بشكل كاف للحث على التعلم وتحقيق الأهداف المرجوة.

- تشجيع البرامج التي تستهدف تدريب الطلاب المعلمين، والتي تمكنهم من بناء خبراتهم وتعزيز قدراتهم المتنوعة، ويرتبط بذلك الاهتمام بالجوانب التطبيقية والتدريبيات العملية لمقررات تخصص علم النفس التربوي وتحديث المتوفر منها، ولقد توصل(Coker et al.,2017) في دراسته الطولية التي استمرت خمسة سنوات على خريجي جامعة إيلون إلى أن الخبرة التعليمية الشاملة وعمق التعلم التجريبي Experiential Learning Depth في برامج التعليم داخل

الكليات ارتبطا بتحقيق النتائج المرغوبة في أداء الخريجين.

٢-٣- عنوان البحث: استراتيجيات الاستماع كمنبأت بالقلق السمعي وكفاءة الذات السمعية لدى طالبات الجامعة الدارسات للغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

ماجد محمد عيسى ، ومنال علي الخولي (٢٠٢٠)

-أمثلة لبعض البحوث الحديثة التي تناولت متغيرات البحث:

بالنسبة لاستراتيجيات الاستماع: درست عالية الشهري (٢٠٢٠) استراتيجيات تعلم مهارة الاستماع لدى متعلمات اللغة العربية الناطقات بغيرها، وتناولت أميرة العكية (٢٠٢١) أثر التفاعل بين نمط تقديم المحتوى الرقمي "موجز / مفصل" وأسلوب التحكم الذكي للمتعلم "الأوامر الصوتية / إيماءات اليد" بالقصة الرقمية المسموعة على تنمية التحصيل ومهارات الاستماع والاتجاهات لدى التلاميذ المكفوفين، وبحث ياسين العذيقي (٢٠٢١) فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي، وأجرى Deng & Trainin (2020) دراسة مقارنة عن العلاقة بين فعالية الذات والاتجاه نحو استخدام استراتيجيات الاستماع بين طلاب الجامعة متعلمي اللغة الإنجليزية والمتحدثين الأصليين، كما درس Li et al., (2021) الدور الوسيط لاستراتيجيات الفهم السمعي في العلاقة بين التعرف على المفردات والفهم القرائي، وبحث Marvin (2021) إعادة التفكير في تعليم المهارات السمعية من خلال عمليات البحث المعرفي والاعتماد على الذاكرة السمعية والاستدلال الصوتي وتنشيط مناطق الانتباه في الدماغ.

ويمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

- أثر العبء الانتباهى والتعلم الضمني والصريح على نمط استراتيجيات الاستماع للغة الأجنبية لدى طلاب الجامعة.
- أثر استخدام أساليب التقويم الصفي البديل في مهارات الاستماع للغة الأجنبية والاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- أثر التدريب على استراتيجيات الاستماع للغة الأجنبية في كفاءة الذات السمعية لدى مرتفعي القلق السمعي.
- أثر التدريب على معينات الذاكرة في التحصيل والاستدلال الصوتي لدى طلاب التربية الموسيقية.

وبالنسبة للقلق السمعي: درست دعاء دياب وآخرون (٢٠١٩) قلق تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقته ببعض العمليات المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وبحث علي علاء ودينا حميد (٢٠٢٠) العلاقة بين قلق الاستماع والفهم الاستماعي لدى طلبة جامعة كركوك الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وسعى Karakus (2019) للتنبؤ بالفهم السمعى من خلال الاتجاه نحو الاستماع والقلق السمعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما بحث Adnan et al., (2020) علاقة القلق السمعي بالفهم السمعي لدى طلاب الجامعة الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وتناول Hamid & Idrus (2021) ارتباط القلق السمعي بقلق التحدث باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ويمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

- أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط في معتقدات ما وراء المعرفة لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسيًا في تعلم الإنجليزية كلغة أجنبية.
- الفروق بين تصورات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة في مصادر القلق السمعي المصاحب لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.
- سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة كمتغير وسيط في العلاقة بين القلق السمعي والفهم الاستماعي للغة الإنجليزية كلغة أجنبية.
- أثر التقويم التكويني ونمط التغذية المرتدة السمعية (فورية/ مؤجلة) في القلق السمعي والفهم الاستماعي للغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وبالنسبة لكفاءة الذات السمعية: تناول غسان الشاطر (٢٠١٩) اختبارات قياس الكفاءة اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية، وبحثت ليلى هاشم (٢٠٢٠) برنامج قائم على المهام لتنمية الفهم الاستماعي والكفاءة الذاتية في مهارة الاستماع لدى طلاب الدبلوم العام في التربية تخصص لغة إنجليزية، كما بحث Unveren (2019) تطوير مقياس كفاءة الذات في الكتابة والتحدث والاستماع والقراءة لمتعلمي اللغة التركية كلغة أجنبية، ودرس Kassem (2019) أثر التدريس المتمركز حول الطالب في الكفاءة وتحصيل اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وتناول Safitri (2020) العلاقة بين كفاءة الذات السمعية والفهم السمعي والحالة النفسية للمتعلم،

والكشف عن مصادر كفاءة الذات السمعية لدى طلاب الجامعة الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

ويمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

-الإسهام النسبي للذاكرة قصيرة المدى وكفاءة الذات السمعية في الفهم الاستماعي لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بالمرحلة الجامعية.

-العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيًا والكفاءة الذاتية السمعية لدى طلاب الجامعة الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

- أثر استخدام الاختبارات الإلكترونية في كفاءة الذات السمعية لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بالمرحلة الثانوية.

- أثر التفاعل بين استراتيجيات الاستماع ومستوى كفاءة الذات السمعية على الاحتفاظ لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بالمرحلة الجامعية.

وبالإنطلاق من اهتمامات مجال سيكولوجية التعلم ومن متغيرات بحث (استراتيجيات الاستماع كمنبأت بالقلق السمعي وكفاءة الذات السمعية لدى طالبات الجامعة الدارسات للغة الإنجليزية كلغة أجنبية) يمكن تطوير تخصص علم النفس التربوي من خلال المقترحات التالية:

-في إطار أن اللغة ظاهرة معقدة يتميز بها الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى، فهي تمثل نظامًا رمزيًا إصطلاحيًا للدلالة والتعبير والتواصل، وهي عنصر بارز في حياة كل الأفراد والمجتمعات، وتعد مهارة الاستماع من أهم مهارات تعلم اللغات بوجه عام واللغات الأجنبية بوجه خاص، وفي ضوء ذلك ينبغي البدء بتطوير الوعي بما وراء اللغة Metalinguistic Awareness مبكرًا لدى الطفل.

وأوضحت شذى العجيلي ومصطفى عيسى (٢١٧،٢٠١١) أن أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لديهم استعداد لدراسة وتوسيع القواعد الضمنية Implicit Rules؛ ولذلك يجب على معلمة الروضة الاهتمام بتطوير المهارات اللغوية للطفل والتركيز على الاستخدام الصحيح للغة.

-العمل على تطوير بحوث سيكولوجية تعلم اللغات، ويجب أن تعتمد مناهج تعليم مهارات الاستماع على نتائج بحوثعلم النفس التربويوعلم النفس المعرفي، فعلى سبيل المثال كان الافتراض البارز لدى العلماء الجشطلتيين هو أن التنظيم التلقائي للنمط يعتمد على خصائص المنبه ذاته وأن التنظيم الطبيعي للأنماط محكوم بالخبرة السابقة للفرد، بينما ركز العلماء المعرفيون على البنى الداخلية للأفراد والعمليات المعرفية المرتبطة بالتعرف على النمط، وكلا الافتراضين يجب دراسته والاعتناء به عند تناول سيكولوجية تعلم اللغات الأجنبية.

- الحرص على مساهمة أعضاء هيئة التدريس بقسمعلم النفس التربوييكليات التربية في توفير الدعم والمساندة للطلاب المتفوقين وكذلك المتعثرين دراسيًا في دراسة اللغات الأجنبية.

- ينبغي أن يحرص قسم علم النفس التربوي على التعاون مع المؤسسات المحلية والإقليمية والدولية التي تهتم ببحوث سيكولوجية تعلم اللغات الأجنبية وتفعيل هذا التعاون لبحوث ومبادرات تعزز بحوث تعلم اللغة الأجنبية، فالتعليم المتميز هو بوابة العبور للمستقبل، ومن غير المناسب أن نواجه تحديات المستقبل بالأنظمة التعليمية القائمة، فهناك حاجة ماسة لإعادة النظر في برامج تدريس اللغات الأجنبية ويجب تنويع مداخل تعلمها وتهيئة بيئة صفية محفزة لهذا التعلم، وجدير بالذكر أنه توجد بجامعة الأزهر عدة مراكز لتعليم اللغات الأجنبية يمكن التعاون معها في هذا الصدد.

ونظرًا لأهمية تعلم اللغات الأجنبية عقد بكلية التربية جامعة عين شمس في (١١-١٣ سبتمبر ٢٠٢١) المؤتمر الدولي الثالث اتجاهات معاصرة في الدراسات العربية والثقافات الأجنبية: النظرية والتطبيق، برعاية أقسام اللغة العربية واللغة الإنجليزية واللغة الإلمانية بالكلية بجانب الأقسام التربوية. https://www.diae.events/events/93489

وينبغي أن تهتم وزارة التعليم العالي وكليات التربية بعقد مثل هذه المؤتمرات والفعاليات العلمية التي تعمق بحوث سيكولوجية تعلم اللغات الأجنبية.

٣-٣-عنوان البحث: الاحتراق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة خلال جائحة كوفيد-١٩ في ضوء الصمود النفسي وتوجهات أهداف الإنجاز.

ماجد محمد عيسى ، و منال علي الخولي(٢٠٢١)

-أمثلة لبعض البحوث الحديثة التي تناولت متغيرات البحث:

بالنسبة للاحتراق الأكاديمي: تناولت أسماء عرفان (٢٠٢٠) الإسهام النسبي لصعوبات التنظيم الانفعالي في التنبؤ بالإحتراق الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، وبحث جابر الحربي (٢٠٢٠) التعاطف مع الذات وعلاقته بالاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما درس جابر

الحربي (٢٠٢١) التدفق في الدراسة والتعاطف مع الذات كمنبئين بالاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وبحث(Jordan et al., 2020) التباين في مستويات الضغوط والاحتراق الأكاديمي والصمود طوال العام الدراسي لدى طلبة السنة الجامعية الأولى، وتناول (Chang & Lee 2020) التأثير الوسيط لتعديل الهدف على العلاقة بين الكمالية الاجتماعية والاحتراق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وأجرى (Madigan & Curran 2021) تحليل بعدي لـ (٢٩) دراسة طبقت على (١٠٠.٠٠٠) طالب بالتعليم قبل الجامعي لفحص مدى اتساق النتائج فيما يخص العلاقة بين الاحتراق والتحصيل.

ويمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

- النموذج البنائي التنبؤي للاحتراق الأكاديمي والإخفاق المعرفي والتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- الضغوط الأكاديمية المترتبة على جائحة كوفيد-١٩وعلاقتها بالشغف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- الدور الوسيط للمرونة في العلاقة بين الاحتراق الأكاديمي والتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- دراسة الفروق في الاحتراق الأكاديمي في بيئات التعلم التقليدية وعبر الإنترنت بين طلاب الجامعة المتفوقين والمتعثرين دراسيًا.

وبالنسبة للصمود النفسي: تناول علاء الدين النجار وآخرون (٢٠١٩) الصمود النفسي وعلاقته بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية، ودرس أحمد خليف وآخرون (٢٠٢٠) الصمود النفسي وعلاقته بإعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضيًا، وبحث سرى جميل وأزهار السباب (٢٠٢٠) الصمود النفسي وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وتناول (Podraza &Brackin 2020) معالجة الفجوة في أبحاث الطفولة المبكرة فيما يتعلق بالصمود النفسي وفحص وجهات نظر الأخصائيين النفسيين حول تنمية القدرة على الصمود في مرحلة الطفولة المبكرة حتى يتمكنوا من مواجهة التحديات المحيطة بهم مثل التنمر والقلق، كما بحث (Denckla et al.,2020) الصمود النفسي: تحديث للتعريفات وتقييم نقدي وتوصيات بحثية، ودرس (Ulukan & Ulukan 2021)العلاقة بين الصمود النفسي ومستويات الصبر والسعادة لمعلمي التربية البدنية.

ويمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

- المعتقدات الما وراء معرفية كمتغير وسيط في العلاقة بين الصمود النفسي والاحتراق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- الذكاء الروحي والصمود النفسي كمنبئات بالحكمة لدى طلاب الجامعة.
- الحاجة للمعرفة والصمود النفسي لدى طلاب الفرقة الأولى والرابعة من طلاب كلية التربية.
- أساليب التفكير السائدة لدى طلاب الجامعة ذوي المستويات المرتفعة من الصمود النفسي.

وبالنسبة لتوجهات أهداف الإنجاز: تناول عبد الرحمن زمزمي (٢٠٢٠) التحصيل الإحصائي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة جدة في ضوء تباين مصدر العبء المعرفي وتوجهات أهداف الإنجاز ومستوى التعلم المنظم ذاتيًا، وبحث على كاظم وآخرون (٢٠٢٠) القدرة التنبؤية لتوجهات أهداف الإنجاز بأساليب الهوية لدى طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر، ودرست صبرين تعلب (٢٠٢١) توجهات أهداف الإنجاز ٢×٣ والثقة بالنفس كمنبئات بالتقييمات المدركة لنداءات المعلم "الوجدانية - المعرفية" لدى طالبات المرحلة الثانوية في مصر والسعودية، وسعى (Zheng et al., 2020) للتعرف على الدور الوسيط لتوجهات أهداف الإتقان والتعلم المنظم ذاتيًا في العلاقة بين دعم الاستقلالية والضغوط الأكاديمية لدى طلاب البكالوريوس والدراسات العليا، كما بحث (Du et al., 2020) الدور الوسيط لفعالية الذات الابتكارية في العلاقة بين توجهات الأهداف والابتكار لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتناول(Dickhäuser et al., 2021) تصورات المعلمين عن توجهاتهم نحو أهداف الإنجاز ومعتقداتهم عن المناخ المدرسي المحفز لتعلم الطلاب.

ويمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

- التحليل البعدي للبحوث التدخلية التي تناولت توجهات أهداف الإنجاز المنشورة في المجلات العربية في الفترة من عام (٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٢٠).
- أثر التعلم القائم على الاستفسار في توجهات أهداف الإنجاز ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- توجهات أهداف الإنجاز والحاجة للمعرفة كمنبئين بقلق الدراسة لدى طلاب الجامعة.
- العلاقات المتبادلة بين توجهات أهداف الإنجاز والتنظيم الذاتي والاندماج الأكاديمي لدى طلاب

الجامعة في بيئة التعلم عبر الإنترنت.
وبالإنطلاق من اهتمامات مجال سيكولوجية التعلم ومن متغيرات بحث (الاحتراق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة خلال جائحة كوفيد-١٩ في ضوء الصمود النفسي وتوجهات أهداف الإنجاز) يمكن تطوير تخصص علم النفس التربوي من خلال المقترحات التالية:
- باعتبار أن المتعلم هو محور العملية التعليمية يجب الاهتمام بتدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية بأساليب تخفيف الشعور بالاحتراق الأكاديمي لدى المتعلمين، ومنها الحرص على تحسين فعالية الذات الأكاديمية لديهم، والتحقق من إتقانهم لذلك قبل تخرجهم ومن طرق تحسين فعالية الذات الأكاديمية (استخدام مهام معتدلة الصعوبة، واستعمال النظير كنموذج، وربط المادة باهتمامات التلاميذ، والتشجيع والإقناع اللفظي، والتدريب على الضبط الداخلي وعزو الفشل إلى قلة الجهد المبذول...الخ).
- الاهتمام بدراسة توجهات أهداف الإنجاز لدى المعلمين حيث يلاحظ أن معظم دراسات توجهات أهداف الإنجاز أجريت على المتعلمين بينما درس Dickhäuser et al., (2021) تصورات المعلمين عن توجهاتهم نحو أهداف الإنجاز ومعتقداتهم عن المناخ المدرسي المحفز للتعلم؛ ويجب التركيز على دراسة توجهات أهداف الإنجاز لدى المعلمين باعتبارهم الأشخاص الأقوى تأثيرًا داخل بيئة الصف ويمكنهم التدخل لزيادة فعالية تلاميذهم، ولقد توصل Siegle & McCoach (2007) إلى أن الإقناع الشفوي من خلال تعليقات المعلم يعد أحد مصادر تحسين فعالية الذات الأكاديمية لدى الطلاب بجانب خبرات النجاح السابقة، وملاحظة الأقران كنماذج.
المحور الثاني: رؤية مستقبلية للنهوض بتخصص علم النفس التربوي:
إن العمل على دراسة الواقع الفعلي لتخصص علم النفس التربوي يسهم في بلورة رؤية واضحة عن جونب القصور وطرق المعالجة حيث التعرف عن قرب على المشكلات والتحديات التي تواجه التخصص، وتقييم الفرص التي من الممكن استغلالها من أجل تحقيق التطوير والنهوض المنشود؛ ولذلك تشتمل الرؤية على قسمين هما: (١) تحليل واقع تخصص علم النفس التربوي ، (٢) صياغة رؤية مستقبلية لتطوير تخصص علم النفس التربوي ، وفيما يلي عرض لكلا القسمين:

القسم الأول: تحليل واقع تخصص علم النفس التربوي:
يمكن القول أن تخصص علم النفس التربوي يعاني من تحديات في ثلاثة مجالات هي: التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وذلك على النحو التالي:
١) التدريس: افتقار المحتوى العلمي للمقررات الدراسية للتحديث والتطوير، والاهتمام بالجانب النظري أكثر من الجانب العملي، وضعف إمكانات المعامل، واحتياج الخطط الدراسية للمراجعة، ونقص المراجع الحديثة.
٢) البحث العلمي: عدم وجود تمويل للبحوث العلمية خاصة في الكليات النظرية، والاعتماد على تطبيق البحوث على عينات يمكن الحصول عليها بسهولة مثل طلاب الجامعة وإغفال العينات الأخرى، ضعف الإلتزام بالخطة البحثية لتخصص علم النفس التربوي وأحيانًا لا توجد خطة بحثية للقسم بالأساس، وقلة الاهتمام بإجراء البحوث البينية مع التخصصات الأخرى داخل وخارج كليات التربية لزيادة الاستفادة وتبادل الخبرات ولترسيخ مبدأ المشاريع البحثية متعددة التخصصات.
وأوضح عثمان الخضر (٣٨،٢٠١٩) أن الهوية البحثية لأقسام علم النفس تعاني من غياب ملحوظ للبحوث التنظيرية، كما أن بعضها لا يحمل الهم العربي ولا الوطني سواء البحوث التي تتناول مجالات علم النفس التربوي والاجتماعي والمعرفي والإكلينكي وعلم نفس الشخصية، كما أشارت نجلاء إبراهيم (٣٢٢،٢٠١٥) أن البحوث النفسية والتربوية تعاني من مشكلة تكرار لنفس الموضوعات واجترار أفكار الآخرين، حيث لا يحدد كل باحث بحثه من حيث ما انتهت إليه البحوث الأخرى، لأن ذلك يتطلب منه تدقيقًا عند تحليل البحوث ذات الصلة وتحديد مكانة بحثه بالنسبة لتلك البحوث، وتقديم الإضافة التي من المتوقع الإسهام بها من جراء تنفيذ بحثه، كما أشارت فيفي توفيق (٤٢،٢٠١٤) إلى أن لدينا الكثير من البحوث والدراسات التربوية في العالم العربي أجريت في الجامعات سواء أكانت من أساتذتها أو من طلاب الدراسات العليا، إلا أن هذه الدراسات بقيت على الرفوف دون الاهتمام بنتائجها أو تطبيقها لمعالجة الواقع وتحسينه.
٣) خدمة المجتمع: يلاحظ ضعف الوعي المجتمعي بدور تخصص علم النفس التربوي في النهوض بالعملية التعليمية وبالمتعلمين وبالمجتمع ككل، كما يوجد ضعف في تواصل المختصين فيعلم النفس التربويمع مؤسسات المجتمع، وانخفاض حماس مؤسسات المجتمع للشراكة مع أقسام علم النفس التربوي في الجامعات لتحقيق نهضة تعليمية ومجتمعية.

القسم الثاني: صياغة رؤية مستقبلية لتطوير تخصص علم النفس التربوي:
تهدف الرؤية لتقديم تصور مستقبلي لمعالجة المشكلات التي تواجه تخصص علم النفس التربوي ، للوصول بالقسم للأداء الأمثل لأدواره في مجال الأنشطة الأكاديمية والبحثية وخدمة المجتمع؛ لذا تغطي الرؤية المقترحة ثلاثة مجالات هي: التدريس والأنشطة الأكاديمية، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وذلك على النحو التالي:
أولًا: مقترحات للنهوض بدور علم النفس التربوي في مجال التدريس والأنشطة الأكاديمية:
- إن توفير التعليم الجيد هو أمل لكل المجتمعات وقد عقد في لندن في (٢٩ يوليو ٢٠٢١) القمة العالمية للتعليم، ومن أهدافها دعم وتمويل التعليم الجيد لجميع الأطفال حول العالم، ولا سيما في البلدان الأقل دخلًا، وتضيق الفجوة التعليمية بين الجنسين، وينبغي أن ينعكس هذا الاهتمام العالمي على اهتمامات كليات التربية المنوط بها ملف النهوض بالتعليم في كافة مراحله (القمة العالمية للتعليم بلندن،٢٠٢١).
https://www.globalpartnership.org/financing-2025/summit
- العمل على تحديث برامج ولوائح الدراسة بقسم علم النفس التربوي بمرحلة الإجازة العالية والدراسات العليا في ضوء الاتجاهات العالمية والمتطلبات المحلية، وتطوير المقررات الدراسية وإعادة توصيفها بحيث تشتمل على الجديد في المجال في ضوء وفرة المعلومات وفي ظل التغير في بيئات التعلم والدراسة، والعمل على إضافة موضوعات مثل مشكلات الغش الدراسي بالموبايل Cheating with IPhone، وسيكولوجية الألعاب الإلكترونية التعليمية، والتنمر الإلكتروني Cyberbullying، والتفكير المنظومي، والتفكير الجانبي، والحكمة، والوظائف التنفيذية، والتشوهات المعرفية، والاندماج الأكاديمي، والحل الإبداعي للمشكلات، والابتكار الانفعالي، والابتكارية المجتمعية...الخ.
- دراسة النظريات والمداخل التعليمية والأساليب المرتبطة بالتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني المدمج، وتشجيع المشاركة بين بحوث تقنية التعليم وبحوث التعلم، خاصة وأنه مع انتشار جائحة كوفيد-١٩ توجهت الأنظار للمعلمين بجميع مراحل التعليم واطلق عليهم الجيش التربوي تقديرًا للجهود التي بذلوها لتوفير بيئة دراسية عبر الإنترنت، وتحفيزهم للطلاب للاندماج فيها.
- يعد توفير بنية تحتية مناسبة من أهم سمات البيئة التعليمية الناجحة، فبدون المكان الملائم والإمكانات المناسبة يصعب تحقيق رسالة المؤسسة التعليمية، وتعتبر الجودة الأكاديمية معيارًا مهمًا من معايير نجاح الكليات في تحقيق أهدافها وتزايد الإقبال على الالتحاق بها، ومن ثم كفاءة خدمتها للمجتمع المحيط بها، ولذا يجب تحديث معامل علم النفس التعليمي، وإنشاء معمل القياس النفسي والحاسب الآلي، والعمل على تحديث مكونات المعامل الموجودة بالفعل، كما يجب العمل على تزويد مكتبة القسم والكلية بالكتب الأصيلة في التخصص إلى جانب الكتب الحديثة.
- دراسة إنشاء برامج دراسية وتخصصات علمية مستحدثة بتخصص علم النفس التربوي تهم الدراسين الوافدين وحاجاتهم الدراسية، وذلك لاستقطابهم للدراسة بالقسم بما يسمح بتوسيع الرسالة العلمية للقسم وزيادة فرص التمويل الذاتي.
- الحرص على إصدار القسم لمطبوعات علمية متخصصة في مجال علم النفس التربوي ونشرها عبر الموقع الرسمي للقسم على الإنترنت حتى يمكن الحصول عليها بسهولة.
- تشجيع الطلاب على تقديم المحاضرات والندوات القصيرة والمشاركة في حضور ورش العمل والمؤتمرات العلمية؛ مما ينعكس إيجابيًا على صقل تعلمهم المهني وإعدادهم لمهامهم المستقبلية.
- من الطرق المعينة على تطوير المناهج الدراسية بتخصص علم النفس التربوي استخدام ما يسمى بالدراسات المقارنة في المناهج Comparative Studies in Curricula ويطلق عليها أحيانًا المناهج العالمية Global Curricula ، وأوضحت نجلاء النحاس (٢٠١٦،٣٤) أن هذه الطريقة تعتمد على مقارنة دراسة المنهج في بلدان مختلفة والتعرف على أوجه الاختلاف والتشابه والسلبيات والإيجابيات فيما بين عناصر المنهج وأسس بنائه، بهدف تطوير المناهج وتعديلها بما يتماشى مع أحدث التوجهات العالمية.
- يرتبط القياس والتقويم بالتدريس كأحد مهام قسم علم النفس التربوي ويجب الاهتمام بأساليب التقويم البديل والبدء في تدريب الطلاب المعلمين على أساليب تنفيذه، وعقد دورات تدريبية في التقويم البديل للمعلمين أثناء الخدمة؛ وذلك لما له من أهمية في تحقيق الأهداف المرجوة لدى المتعلمين وتحويل الخبرات التعليمية الصفية إلى خبرات واقعية وتطوير الأداء التدريسي للمعلم بالإضافة لإيجاد مناخ صفي أكثر فعالية.
- الاهتمام بالاختبارات التحصيلية الإلكترونية: أجرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر تجربة استطلاعية لتطبيق الاختبارات الإلكترونية بالجامعات للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م، وتم اقتصار هذا التقييم على كليات القطاع الطبي والهندسي على أن يتم تعميمها

على باقي الكليات تباعًا (عبد العزيز حسب الله،٢٠٢٠،٤٢٠)، وفي ظل الظروف الاستثنائية جراء انتشار كوفيد-١٩ استطاع الطلاب متابعة الدراسة والتفاعل مع الأساتذة وبقي أمر الاختبارات الإلكترونية يصعب حله وتم الاعتماد على الاختبارات التقليدية للفرق النهائية والأبحاث لفرق النقل بالتعليم الجامعي، وتستدعي هذه الظروف الاهتمام بالاختبارات الإلكترونية وتوفير التدريب اللازم للطلاب المعلمين وللمعلمين بخصوص هذه النوعية من الاختبارات.

ثانيًا: مقترحات للنهوض بدور علم النفس التربوي في مجال البحث العلمي:

لم يعد البحث العلمي سواء التطبيقي منه أو النظري ترفًا يعزز الإنجازات البشرية بل هو شرط لاستمرار المجتمعات وتطورها ونموها، فلا سبيل لنهضة أي أمة بدون بحث علمي جاد، والبحث التربوي نمط من أنماط البحوث العلمية ويضطلع بعدة وظائف لخدمة المجتمع، وفي ضوء ذلك يمكن تقديم المقترحات التالية لتطوير البحث العلمي بتخصص علم النفس التربوي:

- السعي الدؤوب عن الموضوعات البحثية الجديدة والمتخصصة وإلزام الباحثين باتباع المنهج العلمي في كافة مراحل إعداد البحث.

-البحث العلمي هو مجهود منظم يقوم به باحث متخصص لدراسة مشكلة بحثية في مجال تخصصه وتعد مرحلة اختيار موضوع البحث من أكثر مراحل البحث أهمية، وذلك لتأثيرها المباشر على الأهمية الكيفية للبحوث في المجال، وأحد الحلول لتحسين نوعية البحوث في هذا التخصص هو وضع خريطة بحثية شاملة تتضمن رصد لأهم التوجهات البحثية في التخصص وأبرز المشكلات الأكثر احتياجًا للدراسة، بالإضافة للتوجهات البحثية المرتقبة في المستقبل في ضوء ورؤية مصر (٢٠٣٠) ، وتحقيق التوازن بين البحوث الوصفية والتجريبية، ويتوقع أن تقضي الخريطة البحثية على عشوائية اختيار موضوعات البحوث ومنع تكرارها وتحقيق التكامل بين مجالات البحوث وزيادة كفاءتها، ويمكن وضع خطة لمدة ثلاث أو خمس سنوات على أن يتم مراجعتها وتطويرها باستمرار.

- تخصيص ميزانية لدعم وتمويل الأبحاث العلمية وتشجيع شغف العلم والتعلم لدى النشيطين في إجراء البحوث العلمية من أعضاء هيئة التدريس، ورصد الجامعة المكافأت المعنوية والمادية لأفضل الأبحاث المقدمة في مجال علم النفس التربوي.

- العمل على إنشاء المجلات التربوية النفسية المتخصصة في مجال العلوم النفسية التابعة لكليات التربية وتوفير الدعم لها من قبل الجامعة، وذلك لفتح قنوات نشر متخصصة يمكنها الحصول على معامل التأثير العربي، خاصة وأن الاتجاه الآن نحو المجلات ذات الهوية التخصصية المحددة، فالمجلات العلمية لها أهمية كبيرة في إثراء وتبادل المعرفة العلمية في عصر المعلوماتية والانفجار المعرفي.

- تشجيع النشر الدولي في المجلات المصنفة في Scopus و ISI، ووضع آليات لزيادة النتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس على الساحة العالمية، ويشمل ذلك الأبحاث العلمية والكتب والمؤلفات ذات القيمة العلمية العالية، وأيضًا تشجيع ترجمة الكتب الأجنبية ذات الأهمية للتخصص.

- الحرص على تبادل الخبرات والزيارات الميدانية بين أعضاء هيئة التدريس بتخصصعلم النفس التربوييجامعة الأزهر ونظائرهم بالجامعات المصرية والإقليمية والعالمية ومراكز البحث العلمي والجمعيات العلمية ذات الصلة، بهدف الاستفادة العلمية وعقد شراكات ومواكبة أحدث التوجهات البحثية، ويمكن عن طريق ذلك تحرير البحث التربوي من النمطية والقولبة.

- الاهتمام بإجراء البحوث البينية مع التخصصات الأخرى داخل وخارج كليات التربية، ويتصل بذلك إمكانية الأشراف المشترك عند حاجة موضوع الرسالة لذلك.

- يعد أسلوب التحليل البعدي من الأساليب البحثية قليلة الاستخدام في البحوث العربية - في حدود ما تم الإطلاع عليه- وهو أحد أساليب المنهج الوصفي التحليلي، ويعرف بأنه أسلوب علمي منظم يتم من خلاله تنظيم واستخراج المعلومات من كم كبير من البيانات التي تم التوصل إليها عن طريق مجموعة من البحوث في مجال ما ومن ثم إمكانية التوصل إلى اتخاذ قرار معين تجاه هذه البحوث بما يسمح بتعميق الاستفادة منها وبلورتها والبدء في دراستها من حيث انتهى الآخرون.

وأشار حسين الدريني (د.ت) إلى أنه يمكن أن تكون نقطة الإنطلاق لبحوث التحليل البعدي من الحاجات الجديدة التي تولدت عن الدراسات السابقة وكيف يمكن وضع مقترحات لتلبيتها، والنتائج التي تم التوصل إليها وكيفية تنفيذها لتطوير واقع دراسات موضوع ما، والحلول المقترحة للنتائج المتناقضة التي أسفرت عنها الدراسات، والتكامل بين نتائج الدراسات المنفصلة والوصول إلى استنتاجات تستوعبها ككل محتمل.

- المعلم هو أحد المكونات الأساسية لمنظومة التعليم، وقد اكتسبت رفاهية المعلم أهمية متزايدة في فهم المتغيرات السياقية المتعلقة بنمو الطالب أكاديميًا وانفعاليًا واجتماعيًا وسلوكيًا، وعلى

الرغم من أهمية رفاهية المعلم إلا أنه لا يُعرف الكثير عنها، وينبغي أن تسعى بحوثعلم النفس التربويوالصحة النفسية لدراسة عوامل افتقاد هذه الرفاهية وطرق تعزيزها لدى المعلمين بجميع المراحل الدراسية.

- استخدام البحوث الجامعية Undergraduate Research كاستراتيجية تعلم فعالة مع طلاب الجامعة وهي إحدى الاستراتيجيات المتمركزة على المتعلم حيث يقوم الطالب بدور الباحث ويختار موضوعًا علميًا أصيلًا لبحثه تحت إشراف عضو هيئة التدريس الذي يدرس له هذا المقرر، وقد استخدمت نجلاء النحاس (٢٠١٦) هذه الاستراتيجية لتصميم خريطة بحثية مستقبلية لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأسكندرية، وبذلك يتم تعميق تعلم الطلاب بطريقة عملية تحفز دوافعهم للبحث والدراسة وتحسن من مستوى تحملهم لمسؤوليتهم عن تعلمهم، وعن طريق ذلك يمكن منع حدوث الإحباطات التي قد يشعر بها الطلاب عندما يلتحقون بالدراسات العليا فيما بعد، حيث أنه قد سبق تدريبهم بشكل عملي على إجراء البحوث العلمية.

- حث أعضاء القسم والطلاب على ضرورة حضور المناقشات العلمية لرسائل القسم للتعرف عن قرب عن أوجه النقد والملاحظات الموجودة بالرسائل للعمل على تلافيها في النتاج العلمي للقسم، كما يمكن تسجيل أبرز الملاحظات وعرضها بسيمينار القسم، ويجب إلزام طلاب الدراسات العليا بحضور السيمينار للاستفادة وتلافي الأخطاء الشائعة المتكرر حدوثها في خطط التسجيل للماجستير والدكتوراه.

- زيادة وعي الباحثين بأهمية دراسة فروع الإحصاء النفسي والتربوي ودورها في زيادة فهم الباحث لبحثه ولأسس اختيار أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة لطبيعة وأهداف البحث، حتى يمكن الخروج بنتائج دقيقة ذات مستوى ثقة عالية، بما يعزز من قوة البحوث العلمية في تخصص علم النفس التربوي.

-إنشاء مركز نفسي لغوي للترجمة العلمية المتخصصة حيث يلاحظ تعدد الترجمات لبعض المصطلحات فعلى سبيل المثال: Emotional Intelligence يترجم بعدة معاني منها ذكاء المشاعر، ذكاء وجداني، ذكاء انفعالي، ذكاء عاطفي، وأيضًا مصطلح Mindfulness الذي ترجم لليقظة العقلية في بعض الدراسات وفي دراسات أخرى ترجم إلى التعقل مثل دراسة (هبة محمود،٢٠١٢) والتمعن مثل دراسات (سحر علام،٢٠١٦؛ وأحمد علي،٢٠٢١).

ومن الأمثلة أيضًا ما ذكره فتحي الضبع (١٨،٢٠١٩) ما يتعلق بمصطلح Identification ومصطلح Autism حيث تم ترجمة كلاهما بالتوحد على الرغم ما بينهما من تباعد في الدلالة؛ فالأوتيزم اضطراب نمائي يصيب الأطفال في سن مبكرة، والتوحد ميكانيزم دفاعي ينتمي لحيل الدفاع النفسي، ويرى هشام الخولي (٢٠١٨، ٣) أن التوحد Identification خاصية أساسية وطبيعية لنمو الطفل في مرحلة الطفولة وهو خروج مؤقت عن الذات لدواعي دفاعية ولا يستمر لفترات طويلة، وفيه يدمج الطفل هويته في هوية شخص آخر، فعندما يتوحد الطفل مع أمه مثلًا فهو يمد هويته لهويتها، ومن ترجمات Autism الاجترارية والذاتوية وكلاهما لا يفي بالمقصود أيضًا؛ ولذلك اقترح هشام الخولي (٤،٢٠١٨) استعمال تعبير الأوتيزم نظرًا لعدم وجود ترجمة عربية دقيقة مثله مثل هيستريا كمرض نفسي عصابي وغيرها من المصطلحات التي تخص العلوم الأخرى مثل تكنولوجيا وديمقراطية..إلخ، ويمكن الرجوع إلى مقالة هشام الخولي (٢٠١٨) لمزيد من المناقشة حيث يروي تجربته الخاصة في استخدام فنيات التوحد Identification لتحسين حالة ابنته التي أصيبت بالأوتيزم.

وفي ضوء ما يترتب على تعدد الترجمات لنفس المصطلح من ارتباك وسوء فهم فيقترح إنشاء هذا المركز النفسي اللغوي على أن يتكون من الخبراء في العلوم النفسية والمختصين في اللغة العربية واللغة الإنجليزية، بحيث يتم الالتزام بما يصدر عن هذا المركز من نشرات وترجمات، ويمكن إصدار معجم شامل لهذا الصدد، مع متابعة ما يظهر من مصطلحات جديدة.

- ينبغي أن تهتم بحوث علم النفس التربوي بوضع تحسينات على مقاييس التقرير الذاتي ولقد توصل Steedle et al.,(2019) إلى أن الاستجابة الغامضة Inattentive Responding تؤثر في صدق مقاييس التقرير الذاتي ومن ثم صحة النتائج، ومن هذه التحسينات استبدال عبارات التقرير الذاتي بالمواقف وبالاختبارات الأدائية حيث يتوفر بها قدر أكبر من الكفاءة في القياس، ومن المقترحات أيضًا إعادة الاعتناء بالنسخ المختصرة من المقاييس Brief Scales ولقد أوضح Anthony et al.,(2021) أن النتائج التي تم التوصل إليها من تطبيق النسخة المختصرة من مقياس التعلم الاجتماعي الوجداني تتشابه مع النتائج التي تم التوصل إليها من تطبيق النسخة المطولة، وذلك مع الاعتراف بأن هذه الطريقة لا تصلح في كل الحالات وأن طول المقياس من العوامل المؤثرة في صدقه وثباته.

- بالتزامن مع توجه جامعة الأزهر لتحسين تصنيفها أكاديميًا وعالميًا ينبغي الاهتمام بعقد مؤتمر

سنوي لقسم علم النفس التربوي ، والإعلان عنه قبل انعقاده بوقت كاف والسماح للباحثين من كافة دول العالم للاشتراك فيه، وبحث أفضل السبل نحو استثمار البحوث التربوية والنفسية.
- البعد عن الاعتماد على تطبيق البحوث على العينات المتاحة كطلاب الجامعة والعمل على اختيار عينات أكثر تنوعًا، ومن هذه العينات أعضاء هيئة التدريس فنظرًا لأنهم يمثلون أحد النماذج القوية التي يتأثر بها طلاب الجامعة؛ فيجب الاهتمام بهم وأن يحوزوا على قدر أكبر من اهتمام تخصص علم النفس التربوي وبرامجه التدريبية وبحوثه المتنوعة، كما أن الجامعات تتجه نحو إعطاء المزيد من الاهتمام نحو تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس وهو ما يعني ضرورة تطوير جميع جوانب أدائهم وكفاياتهم، ومن العينات أيضًا طلاب الدراسات العليا، وطلاب المدارس الثانوية الفنية.
- التركيز على بحوث ودراسات بيئة الدراسة في فصول محو الأمية والتعرف على الأبعاد النفسية والمعرفية للمتعلمين الكبار، خاصة أن جامعة الأزهر اتخذت قرارًا بتكليف طلاب الكليات النظرية بمحو أمية (١٠) من المتعلمين الكبار على مدار سنوات الدراسة بالجامعة كشرط للحصول على شهادة التخرج، وينبغي أن تهتم بحوث علم النفس التربوي بعلم الشيخوخة التربوي Educational Gerontology وذلك من منطلق زيادة الوعي بالتغير الديموغرافي، فقد أوضح Strom & Strom (2020,678) أنه في الولايات المتحدة الإمريكية من المتوقع أن يفوق عدد كبار السن عدد الأطفال قريبًا ولأول مرة في التاريخ الأمريكي، وفي البلدان العربية فإن نسبة كبار السن في ازدياد ويمكن الرجوع للتقارير الرسمية بهذا الخصوص، وبناءً على ذلك، فإنه ينبغي إعطاء المزيد من الاهتمام بسيكولوجية التعلم لدى الكبار، وإعداد المعلمين المؤهلين للتعامل معهم، وتغيير المواقف والتصورات تجاه تعليمهم.
- ضرورة الاتفاق بشأن اتباع أسلوب التوثيق العلمي للمراجع داخل النتاج العلمي لقسم علم النفس التربوي من بحوث ومؤلفات ورسائل للماجستير والدكتوراه، حيث أن تعدد طرق التوثيق يعد أمر يضر بقيمة التخصص.

ثالثًا: مقترحات للنهوض بدورعلم النفس التربويفي خدمة المجتمع:

إن تلبية متطلبات الواقع وتحديات مستقبل المجتمعات التي يقدم فيها قسم علم النفس التربوي خدماته يتطلب تطوير أطر ونماذج نظرية وتطبيقية تعكس أولويات وحاجات هذه المجتمعات؛ وذلك باعتبار أن تخصص علم النفس التربوي شريكًا في صناعة نهضة المجتمعات ورقيها، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق إسهاماته فيما يلي:
- إعداد خريجين متميزين مسلحين بالجديد في تخصص علم النفس التربوي ، متقنين للمهارات التي شملتها المقررات الدراسية للتخصص بحيث يكونوا نماذج فعالة داخل المجتمع.
- سعي القسم لتقديم المشورة للمعلمين أثناء الخدمة، وعقد دورات تدريبية لتنمية مهاراتهم التدريسية والعلمية، وفتح قنوات اتصال مع الإدارات التعليمية والمدارس.
- الاهتمام بقضايا المجتمع ودور علم النفس التربوي في معالجتها والحد منها وتقديم المقترحات لحل المشكلات التي يواجهها المجتمع مثل مشكلة الدروس الخصوصية، ورهاب الثانوية العامة والعنف في المدارس، والغش الدراسي، والاكتشاف المبكر عن التأخر العقلي للأطفال وعن القصور في المهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال ما قبل المدرسة وصعوبات التعلم...الخ، وتقديم أعضاء هيئة التدريس لورش عمل وندوات للطلاب وأولياء الأمور بالتعاون مع مؤسسات المجتمع فيما يخص التعامل مع الأبناء ومهارات الدراسة وعادات الاستذكار، وتنمية مهارات التفكير، والموهبة، والذكاء،...الخ.
- إنشاء مركز للإرشاد التربوي بكليات التربية بهدف تقديم الاستشارات والخدمات المتنوعة لأفراد ومؤسسات المجتمع، والإعلان عن هذه الخدمات بوسائل الإعلام، مع الحرص على التواجد الإعلامي لأساتذة علم النفس التربوي لتعظيم الاستفادة من خبراتهم.
- تفعيل دور العمل الجماعي للمختصين في علم النفس التربوي لتحسين الوعي المجتمعي بأهمية تخصص علم النفس التربوي في بناء شخصية الطالب المعلم وفي فعالية إعداده الشخصي والمهني، وأيضًا دوره في توفير الإعداد النفسي والتربوي لخريجي الكليات غير التربوية لكي يتمكنوا من مزاولة مهنة التعليم، بما يعود بالنفع على المجتمعات فلا يوجد مجتمع يمكنه الاستغناء عن المعلمين.
- العمل على إنشاء منصات وصفحات علمية متخصصة على مواقع التواصل الاجتماعي لتبسيط المعرفة النفسية التعليمية للجميع، وتوضيح دورها في النهوض بالعملية التعليمية وبالمجتمع ككل، ويمكن عرض مقاطع فيديو تعليمية حول بعض موضوعات علم النفس التربوي والتجارب الخاصة به، وأيضًا عرض ملخصات لأبحاث أعضاء هيئة التدريس ولرسائل الماجستير والدكتوراه...الخ.

-تشجيع مؤسسات المجتمع للشراكة مع أقسام علم النفس التربوي في الجامعات، ومن الممكن أن يكون لرجال الأعمال دورًا في دعم البحث العلمي من خلال الكراسي البحثية التي يقومون بتمويلها.

-العمل على إجراء بحوث عن النموذج المنظومي للابتكارية المجتمعية Societal Creativity حيث تشترك غالبية النماذج المفسرة للابتكار في التأكيد على أهمية السياق البيئي والمجتمعي والثقافي بما يساعد على تهيئة الظروف المجتمعية التي تنمي ابتكارية الأفراد والجماعات (حسين الدريني،٢٠٢١،٢٠).

- تطلع جامعة الأزهر للقيام بأدوار مهمة في سبيل التنمية المستدامة، ومن المبادرات المجتمعية التي يمكن أن يقدمها قسمعلم النفس التربويوالتي تخدم تطلعات جامعة الأزهر نحو التنمية المستدامة الاهتمام بالفتيان والفتيات الذين تركوا المدرسة، وإنشاء مبادرات من هذا النوع يمكن أن تقتدي بها باقي أقسام كليات التربية والترويج لها مجتمعيًا، وأيضًا الاهتمام بالطلاب غير المصريين من العرب والوافدين الذين يدرسون بمصر وتوفير فرص تعليمية ملائمة ومعالجة مشكلات التكيف الدراسي التي قد تواجههم، وكذلك العناية بالمتعلمين في المناطق النائية والمحرومة.

واقترح MacKay (2020) تقديم خدمات علم النفس التربوي بعد المدرسة حيث قدم مقترحPost-School Educational Psychology Services، وأسس تصوره على بلورة الخدمات التي يمكن توفيرها بعد المدرسة من خلال علم النفس التربوي المهني Professional Educational Psychology وهو أحد برامج الدراسات العليا في علم النفس التربوي والذي يسعى لتخريج اخصائي نفسي تربوي، وذلك من واقع مبدأ أن التعلم مستمر مدى الحياة حتى لمن تركوا المدرسة وانخرطوا في العمل المهني، حيث يدرس التدخل مع الأطفال والمراهقين وأسرهم والعمل الميداني مع خريجي المدارس والمتسربين منها، وتقديم المشورة لأولياء الأمور والمعلمين ومديري المدارس والمسؤولين المعنيين بالتعليم في المؤسسات الخاصة والحكومية، وهو بذلك يعد أحد الروافد التي تمد بها كليات التربية جسور التعاون لخدمة فئات متعددة من أبناء المجتمع.

- العمل على رفع الوعي المجتمعي بدور البحث العلمي في الإرتقاء بالمجتمعات؛ فالمجتمع يصنف على أنه مجتمع متحضر إذا وجدت به جامعات ذات تصنيف أكاديمي عالمي، لذلك يجب العمل على تحسين نوعية وكم البحوث العلمية باعتبارها مستودعات للتفكير وخلاصة جهد علمي جاد ومفيد للمجتمعات.

خاتمة:

يعد موضوع تطوير التخصصات العلمية من أعقد الموضوعات وأكثرها أهمية نظرًا لأنه يرتبط بتحسن المخرجات التي ينعكس آثارها بالنفع على المؤسسات التعليمية والمجتمع ككل؛ وهو ما يستدعي مراعاة أن التطوير عملية مستمرة لا تتوقف عند مرحلة معينة لأنه كلما تحققت غاية تولدت غايات وحاجات أخرى ملحة تتطلب متابعة التطوير، وانطلاقًا من فلسفة كليات التربية ومسايرةً للتقدم في مجالات تأهيل الخريجين؛ جاءت هذه الرؤية كمقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي، وينبغي مواصلة العمل الدؤوب لتطوير كافة تخصصات كليات التربية بما يحقق التقدم والتميز المنشود ويخلق مناخات دراسية إيجابية وداعمة.

قائمة المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

ابتسام محمود عامر (٢٠١٩). الإسهام النسبي للرسائل التحذيرية للمعلمين وأهداف الشخصية المثلى في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى طالبات جامعة القصيم. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج،٦٥، ١٣٧٩-١٤٤٣.

أحمد سمير مجاهد أبو الحسن (٢٠٢٠). نمذجة العلاقات السببية بين فعالية الذات العامة والذكاء الروحي وتوجه الهدف لدى عينة من طلاب الجامعة. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج،١٠١،٧٩-١٧٠.

أحمد رمضان محمد علي (٢٠٢١). ضغط الصدمة الثانوي الأسري كمنبئ بالتمعن الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٥(٢٢)،٥٨-٨٤.

أحمد عبدالمعطي محمد خليف؛ سحر محمد فتحي الشعرواي؛ هيام صابر صادق شاهين؛ وناجي محمد قاسم الدمنهوري (٢٠٢٠). الصمود النفسي وعلاقته بإعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضيًا. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس،٢١(١١)،١٥٦-١٧٨.

إسراء رأفت محمد شهاب (٢٠٢٠). برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية المهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر الديسكالكوليا. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط،١٣،١-١٢٥.
أسماء عبد المنعم أحمد عرفان (٢٠٢٠). الإسهام النسبي لصعوبات التنظيم الانفعالي في التنبؤ بالإحتراق الأكاديمي لدى طالبات الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس،٢١(٧)،١٧١-٢٠٦.
أسماء عثمان دياب عبد المقصود (٢٠٢٠). ديناميات الوظائف التنفيذية لدى الطفل المكتئب. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين ،٢١(٤)،٩-٤٠.
أماني عبد التواب صالح حسن، ومنال علي محمد الخولي (٢٠٢٠). نمذجة التأثيرات السببية بين استراتيجيات المواجهة الأكاديمية والتحيز المعرفي والرفاهية الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية-كلية التربية – جامعة عين شمس، المجلد٤٤-العدد٤-ص٢٥٩-٣٤٧.
أميرة أحمد فؤاد العكية (٢٠٢١). أثر التفاعل بين نمط تقديم المحتوى الرقمي "موجز / مفصل" وأسلوب التحكم الذكي للمتعلم "الأوامر الصوتية / إيماءات اليد" بالقصة الرقمية المسموعة على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات الاستماع والاتجاهات لدى التلاميذ المكفوفين. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ،٥١،١٠٠-٢٣٢.
إيناس محمد صفوت خريبه؛ وهانم أحمد سالم (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على أساليب التفكير لستيرنبرج في تحسين الاندماج الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية. دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق،٦٧،١٠٦-١٣٠.
بيه برناوي؛ وسلاف مشري (٢٠٢٠). رتب تشكيل الهوية المهنية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيًا سنة رابعة متوسط. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمّه لخضر الوادي،١١(١)، ٣١-٤٥.
جابر حمد جابر الحربي (٢٠٢٠). التعاطف مع الذات وعلاقته بالاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٣ (٣)،٢٣٠-٢٥٥.
جابر حمد جابر الحربي (٢٠٢١). التدفق في الدراسة والتعاطف مع الذات كمنبئين بالاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،١٦٥،٢٢-١٩٩.
حسام حافظ محمد السلاموني؛ وفاء محمد عبد الحميد؛ وطارق زكي موسى (٢٠١٩). الوظائف التنفيذية كمنبأت باضطراب تشتت الانتباه - فرط الحركة لدى الأطفال. مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة سوهاج،٥٠(١)،٤١٥-٤٥٦.
حسين عبد العزيز الدريني(بدون تاريخ). رؤية مطروحة للنقاش حول معايير وضوابط إعداد تصور مستقبلي لموضوع تربوي أو سيكولوجي كمتطلب لترقية الأساتذة. كلية التربية للبنين بالقاهرة، جامعة الأزهر.
حسين عبد العزيز الدريني (٢٠٢١). الابتكارية المجتمعية هل هي ابتكارية المجتمع أم المجتمع المبتكر. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية،١١٢(٣١)،١-٣٠.
حنان عبدالفتاح الملاحة (٢٠٢٠). الذكاء الناجح وتوجهات أهداف الإنجاز كمنبئات باستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية لدى طلبة الكليات الطبية مرتفعي ومنخفضي التحصيل. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم،١٤(١٠)،٦٣-١٢٧.
الدبلومات المهنية بجامعة الملك عبد العزيز (٢٠٢١)
https://www.kau-dcsce.com/Diplomas/Dip_Brows_Det.aspx?c=6 تاريخ الاسترجاع٥ /٨/ ٢٠٢١
دعاء إمام الفقي (٢٠٢٠). بيداغوجيا التعلم بالتعاقد مدخل لتنمية مكونات الذكاء الأخلاقي لأطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية في ضوء نظرية بوربا. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ١٢(٤٣)،١٤١-١٩٦.
دعاء موسى عامر دياب؛ هانم علي عبد المقصود؛ وهشام إبراهيم إسماعيل النرش (٢٠١٩). قلق تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقته ببعض العمليات المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٢٧، ٢٧٩-٢٩٧.
رياض سليمان طه (٢٠٢٠). الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالشغف الأكاديمي والتفاؤل والرجاء

لدى طلاب الجامعة: دراسة في نمذجة العلاقات. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس،٤٤(٣)،٢٩١-٣٧٢.
سحر فاروق علام (٢٠١٦). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين التمعن والتنظيم الانفعالي والتراحم بالذات لدى طلاب الجامعة. دراسات نفسية، رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية (رانم)، ٢٦(١)،٨٥-١٥٨.
سرى أسعد جميل؛ وأزهار محمد مجيد السباب (٢٠٢٠). الصمود النفسي وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية،٤٧،٣٤٤ – ٣٥٥.
سعود عبد العزيز الغانم؛ وعبد المطلب عبد القادر حجاج (٢٠٢١). أثر أنماط السيطرة الدماغية في بعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية لدى طلاب جامعة الكويت. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت،٤١(٥٧٣)،٩-٩١.
سماح محمود إبراهيم محمود (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج تجهيز المعلومات الاجتماعية في تعديل التحيزات المعرفية وتحسين الاندماج الجامعي لدى طلاب السنة الأولى بالمرحلة الجامعية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج،٨٠، ٧٤٩-٨٢٩.
شذى عبد الباقي محمد العجيلي؛ ومصطفى محمد عيسى (٢٠١١). اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي. عمان: دار المسيرة.
صباح عايش؛ والطاهر مجاهدي (٢٠١٩). التنشئة الأسرية ودورها فى تنمية مهارات التنظيم العاطفى للأطفال. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف المسيلة،٩(٢)،١٧٣-١٨٢.
صبرين صلاح تعلب (٢٠٢١). توجهات أهداف الإنجاز ٢×٣ والثقة بالنفس كمنبئات بالتقييمات المدركة لنداءات المعلم"الوجدانية - المعرفية" لدى طالبات المرحلة الثانوية في مصر والسعودية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية،٣١(١١١)،٢٦١-٣٢٦.
طارق عبد الرؤوف عامر؛ وإيهاب عيسى المصري (٢٠١٦). التفكير البصري: مفهومه، مهاراته، استراتيجياته. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
عائشة الوهيب (٢٠٢٠). أثر برنامج ترويحي رياضي في تنمية فعالية الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة متدنيي التحصيل بدولة الكويت. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور،١٢(٢)،١١١-١٧٨.
عالية محمد الشهري (٢٠٢٠). استراتيجيات تعلم مهارة الاستماع لدى متعلمات العربية الناطقات بغيرها. المؤتمر الدولي للغة العربية وآدابها، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، مكة المكرمة،٧-٩ فبراير،٨٢-٩٧.
عبد الحكم سعد خليفة (٢٠٢٠). مهارات تدبر القرآن الكريم والذكاء الأخلاقي لدى طلاب الجامعة الإسلامية: دراسة تنبؤية. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٨٨(٣)،٥٣٧-٥٩٤.
عبد الرحمن معتوق عبدالرحمن زمزمي (٢٠٢٠). التحصيل الإحصائي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة جدة في ضوء تباين مصدر العبء المعرفي وتوجهات أهداف الإنجاز ومستوى التعلم المنظم ذاتيًا. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،٢٤، ٣٨٧-٤٢٧.
عبد العزيز محمد حسب الله (٢٠١٩). التباين في أنماط المواجهة الأكاديمية والتحصيل الدراسي طبقًا لمستوى مناصرة الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها،٣٠(١٢٠)، ٤٢٠-٥٢٨.
عبدالله ضيف الله الحارثى (٢٠٢٠). صيغة مقترحة لمؤسسات إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تطوير الهوية المهنية للمعلم وفق الخبرات العالمية الناجحة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى،١٢(٢)،٣٧٦-٤١٦.
عبد الناصر ذياب ذيب الجراح (٢٠٠٣). أثر برنامج تدريبي في ما وراء المعرفة الأخلاقية على تطوير المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي لدى فئة من طلبة جامعة اليرموك. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان.
عبد النعيم عرفه محمود محمد؛ وإبراهيم سيد أحمد عبد الواحد (٢٠١٩). أثر التدريب على بعض مهارات التعلم الاجتماعي الوجداني في الاندماج الجامعي ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة. العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة،٢٧ (٤)،١٠٦-١٧٩.
عثمان حمود الخضر (٢٠١٩). أقسام علم النفس في الوطن العربي واضطراب الهوية. المجلة

العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،٩، ٣٥-٤٨.
عفراء عدنان خضر؛ ومحمد موسى (٢٠١٩أ). درجة توافر سلوكيات التكيف الاجتماعي العاطفي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، جامعة البعث،٤١(٧٨)،١٥١-١٧٤.
عفراء عدنان خضر؛ ومحمد موسى (٢٠١٩ب). دور الأنشطة الفنية في تنمية سلوكيات التكيف الإجتماعي العاطفي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، جامعة البعث، ٤١(٩٦)،١٥٥-١٧٩.
علاء الدين السعيد عبدالجواد النجار؛ سمر السيد عبدالحميد سالم؛ والسيد أحمد محمود صقر (٢٠١٩). الصمود النفسي وعلاقته بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ،١٩(٣)، ٦٤٣ – ٦٧٨.
علي عبد الرحمن الشهري (٢٠٢٠). الاحتراق الأكاديمي وعلاقته بالهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٤(١٧)، ١٧٩-٢٠٤.
علي علاء؛ ودينا طاهر حميد (٢٠٢٠). العلاقة بين القلق السمعي والفهم السمعي لدى طلبة الجامعة الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، كلية التربية، جامعة كركوك، ١٥(١)،١-٢٣.
على مهدي كاظم؛ باسمة سالم جمعة البلوشية؛ وعبدالقوى سالم الزبيدى (٢٠٢٠). القدرة التنبؤية لتوجهات أهداف الإنجاز بأساليب الهوية لدى طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر،٩٤،١٥-١١٤.
غسان حسن الشاطر (٢٠١٩). اختبارات قياس الكفاءة اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية: التطبيق والمواصفات والمقاييس. اللسانيات، مركز البحث العلمى والتقنى لتطوير اللغة العربية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر،٢٥(١)،٤١-٧٥.
فاروق مصطفى السعيد جبريل (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية لخفض الإلكسثيميا لدى أطفال الروضة المتلعثمين. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بورسعيد،٣٣، ٤٣٠ – ٤٦٨.
فتحي عبد الرحمن الضبع (٢٠١٩). رؤية مستقبلية للنهوض بتخصص الصحة النفسية في الجامعات المصرية. بحث مقدم للجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة سوهاج.
فيفي أحمد توفيق (٢٠١٤). الفجوة البحثية في المجلات التربوية، الأسباب والحلول دراسة تحليلية. مجلة الثقافة والتنمية، كلية التربية، جامعة سوهاج،١٥(٨٤)، ٣٩-١٣٦.
القمة العالمية للتعليم بلندن (٢٠٢١).
https://www.globalpartnership.org/financing-2025/summitتاريخ الاسترجاع١٩/٧/٢٠٢١
كوثر قطب محمد أبو قورة (٢٠٢٠). أساليب التعلم والتفكير المفضلة في ضوء نظرية هيرمان للسيادة الدماغية وعلاقتها بالتحيز المعرفى لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ،٢٠(٢)،١٩-٩٢.
ليلى إسماعيل فهمي هاشم (٢٠٢٠). برنامج قائم على المهام لتنمية الفهم الاستماعي والكفاءة الذاتية في مهارة الاستماع لدى طلاب الدبلوم العام في التربية تخصص لغة إنجليزية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٨٠ ،٩٣-١٢٠.
المؤتمر الدولي الثالث اتجاهات معاصرة في الدراسات العربية والثقافات الأجنبية: النظرية والتطبيق، كلية التربية بجامعة عين شمس (٢٠٢١) في الفترة (١١-١٣ سبتمبر)
https://www.diae.events/events/93489 تاريخ الاسترجاع١٩/٧/٢٠٢١
ماجد محمد عثمان عيسى ، ومنال علي الخولي (٢٠٢٠). استراتيجيات الاستماع كمنبأت بالقلق السمعي وكفاءة الذات السمعية لدى طالبات الجامعة الدارسات للغة الإنجليزية كلغة أجنبية. مجلة العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا للتربية -جامعة القاهرة، العدد الرابع ، الجزء الرابع ، أكتوبر، ٤٢٦-٤٨٦.
ماجد محمد عثمان عيسى ، ومنال علي الخولي (٢٠٢١). الاحتراق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة خلال جائحة كوفيد-١٩ في ضوء الصمود النفسي وتوجهات أهداف الإنجاز. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر،٤٠ (١٨٩)، ١٠٠-١٧٣ .

محمد بوجرادة (٢٠٢٠). تطبيقات نظرية فعالية الذات لألبارت باندورا في ميدان التوجيه

المدرسي: دراسة نظرية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح،١٢(١)،١٠١-١١٠.
محمد سيد محمد عبد اللطيف (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الأخلاقي في تنمية الاندماج الأكاديمي وخفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب،٩٣،١٢٣-١٥٤.
محمود أحمد عمر؛ محمد أحمد هيبة؛ وندى أسامة الطباخ (٢٠١٨). تأثير العبء الانتباهي والتعلم الضمني والصريح على كم المعرفة المكتسبة لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة جامعة عين شمس للقياس والتقويم، مركز ضمان الجودة والاعتماد، جامعة عين شمس، ٨(١٥)،١-٢٤.
منال علي محمد الخولي (٢٠١٨). الإسهام النسبي للوظائف التنفيذية في الفهم الانفعالي والمهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب ، العدد ٩٣، الجزء الثاني، ١٠٧-١٦٠.
منال علي محمد الخولي (٢٠١٩). أثر برنامج تدريبي قائم على أبعاد نموذج مقترح للذكاء الأخلاقي في ما وراء المعرفة الأخلاقية وفعالية الذات لدى طالبات الجامعة. مجلة العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا للتربية -جامعة القاهرة، العدد الثاني ، الجزء الرابع ، ابريل ،٢٣٦-٣٠٦.
منال علي محمد الخولي (٢٠٢٠). فاعلية برنامج للتعلم الاجتماعي الوجداني في معتقدات الهوية المهنية والاندماج الأكاديمي لدى طالبات الدبلوم العام التربوي. بحث مقدم للمؤتمر الدولي السادس لكلية التربية – جامعة الأزهر (الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم : دراسات وتجارب) أغسطس٢٠٢٠ ، ونشر البحث بمجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد،١٨٨.
منى محمد إبراهيم عبد الكريم (٢٠٢١). كفاءة الذات وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة قنا،٥٢(٢)،٤٥٦-٤٧٣.
مها فتح الله بدير نوير؛ ومديحة حمدي السيد محمود (٢٠٢١). أثر أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على التعلم الخبراتي لمهن المستقبل لتعزيز التأهب الريادي وتشكيل الهوية المهنية للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا،٣٢، ٧٧-١٦٧.
نادية يوسف جمال الدين (٢٠٢٠). التعلم الوجداني الاجتماعي ضرورة لاكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين ولجودة الحياة في مجتمع المعرفة. بحوث في التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة،٣٧، ٦٥-٨٩.
نايف فهد الفريح (٢٠٢٠). أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بوجهة الضبط الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،٢٥(١)،٥٣٥-٦٣٨.
نجلاء عبد الله إبراهيم (٢٠١٥). التحليل البعدي لنتائج الإنتاج العلمي في مجال التخصص والتكامل الوظيفي لنصفي المخ في البحث النفسي المصري والعربي خلال الفترة من (١٩٨٢-٢٠١٥). مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها،٢٦(١٠٤)،٣١٩-٣٦٤.
نجلاء مجد محمود النحاس (٢٠١٦). استخدام البحوث الجامعية Undergraduate Research في تصميم خريطة بحثية مستقبلية لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الإسكندرية في ضوء التوجهات البحثية العالمية المعاصرة. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الإسكندرية،٢٦(٦)،٢١-١٥٠.
نشوة سمير علي سليمان (٢٠١٩). برنامج قائم على استراتيجية التكامل الحسي في تنمية مهارات الحساب قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ٢٨، ٢٧٩-٣١٧.
هالة محمد توفيق لطفي (٢٠١٩). تصور مستقبلي لتضمين مدخل التعلم الاجتماعي والوجداني في مناهج المرحلة الإبتدائية وتأثير مهاراته على تنمية تحصيل العلوم والذكاء الوجداني. المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية،٢٢(١١)،١٦٧-٢١٨.
هاني فؤاد سيد محمد مراد (٢٠٢٠). نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الانفعالي والتحيز المعرفي والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج،٧٦، ٢٤٠٧-٢٤٥٣.
هبة سامي محمود (٢٠١٢). دور التعقل في خفض حدة الضغوط النفسية لدى الشباب. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس،٣٢،٧٠٣-٧٢٩.
هشام الخولي (٢٠١٨). الأوتيزم الخطر الصامت يهدد أطفالنا. موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

http://www.gulfkids.com/pdf/Autism_Kader.pdf تاريخ الاسترجاع٢٠٢١/٧/٢٩

هناء رفعت عبد اللطيف عليوة (٢٠٢١). الإسهام النسبي للإبداع الانفعالي في التنبؤ بمستوى الطموح وفعالية الذات لدى طلبة كلية التربية جامعة سوهاج. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج،٨٤، ١٠٣٣-١٠٩٢.

ياسين محمد العذيقي (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي. مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، جامعة بيشة، ١٠٣،٨-١٣٥.

يوسف محمد شلبي؛ وسام حمدي القصبي؛ وصالحة أحمد حسن أمحديش (٢٠٢٠). النموذج البنائي للعلاقات المتبادلة بين الرفاهية الأكاديمية وكل من الكمالية والصمود الأكاديميين والتحصيل لدى طلبة الجامعة. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٧٤، ٨٠١-٨٤٥.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Abali, B. Y., & Yazici, H.(2020). An evaluation on determining the relation between listening skill and social emotional learning skill. Eurasian Journal of Educational Research, 89 ,71-92.

Adnan, A., Marlina, L. , & Annisa, S. (2020). Listening comprehension and listening anxiety: A case of basic listening class students at English department UNP Padang. Advances in Social Science, Education and Humanities Research,411,200-206.

Ahmed, I., Hamzah, A. B., & Abdullah, M. N. (2020). Effect of social and emotional learning approach on students' social-emotional competence. International Journal of Instruction, 13 (4), 663-676.

Anthony, C. J., Elliott, S. N., DiPerna, J. C., & Lei, P. (2021). Initial development and validation of the social skills improvement system-social and emotional learning brief scales-teacher form. Journal of Psychoeducational Assessment, 39 (2), 166-181.

Beck, A. (2008). The evolution of the cognitive model of depression and its neurobiological correlates. American Journal of Psychiatry, 165(8), 969-977.

Beheshtifar M., Esmaeli Z., & Moghadam M. (2011). Effect of moral intelligence on leadership. European Journal of Economics Finance and Administrative Sciences,43,6-11.

Bergman, D.D., Aram, D., Khalaily-Shahadi, M., & Dwairy, M.(2021). Promoting preschoolers' mental-emotional conceptualization and social understanding: A shared book-reading study. Early Education and Development, 32 (4), 501-515.

Boileau, L., Gaudreau, P., Gareau, A., & Chamandy, M.(2021). Some days are more satisfying than others: A daily-diary study on optimism, pessimism, coping, and academic satisfaction. British Journal of Educational Psychology, 91 (1), 46-62.

Brandlistuen, R. E., Flato, M., Stoltenberg, C., Helland, S.,& Wang, M.V.(2020). Gender gaps in preschool age: A study of behavior, neurodevelopment and pre-academic skills. Scandinavian Journal of Public Health,10,1-8.

Bryce, D., Whitebread, D., & Szűcs, D. (2015). The relationships among executive functions, metacognitive skills and educational achievement in 5- and 7-year-old children. Metacognition and Learning, 10(2), 181–198.

Cabrera, N. J., Moon, U., Fagan, J., West, J., & Aldoney, D.(2020). Cognitive stimulation at home and in child care and children's preacademic skills in two-parent families.Child Development, 91 (5), 1709-1717.

Çam, Z., Eskisu, M., Kardas, F., Saatçioglu, Ö.,& Gelibolu, S.(2020). The mediating role of self-efficacy in the relationship between problem solving and hope. Participatory Educational Research, 7 (1), 47-58.

Carr, R.(2021). Accountability in the classroom: Using social-emotional learning to guide school improvement. Maryland: Rowman & Littlefield Publishers.

Cavioni, V., Grazzani, I., Ornaghi, V., Pepe, A., & Pons, F. (2020). Assessing the factor structure and measurement invariance of the test of emotion comprehension (TEC): A large cross-sectional study with children aged 3-10 years. Journal of Cognition and Development, 21 (3), 406-424.

Çelik, Ö., Yorulmaz, A., & Çokcaliskan, H.(2021). Pre-Service primary school teachers' beliefs about the consistency of the teacher training program on the formation of their teacher identity. International Online Journal of Education and Teaching, 8 (2), 1279-1290.

Chang, E., & Lee, S. M.(2020). Mediating effect of goal adjustment on the relationship between socially prescribed perfectionism and academic burnout. Psychology in the Schools, 57 (2), 284-295.

Cheruvalath,R. (2019). Does studying 'Ethics' improve engineering students' meta-moral cognitive skills? Science and Engineering Ethics, 225(2),583-596.

Coker, J. S., Heiser, E., Taylor, L.,& Book, C.(2017). Impacts of experiential learning depth and breadth on student outcomes. Journal of Experiential Education, 40 (1), 5-23.

Crowley-Cyr, L., & Hevers, J.(2021). Using peer assisted learning to improve academic engagement and progression of first year online law students. Journal of University Teaching and Learning Practice, 18 (1), Article 2.

Dehghani,M., Mousazadeh,N., Hamideh,H., Fatemeh,H., Marjan,F.,& Reza,M.(2020) . Relationship between moral sensitivity and moral intelligence in nurses working in intensive care units. Journal of Mazandaran University of Medical Sciences (JMUMS). 30 (184), 148-153.

Denckla, C. A., Cicchetti, D., Kubzansky, L.D., Seedat, S., Teicher, M.H., Williams, D.R.,& Koenen, K.C.(2020). Psychological resilience: An update on definitions, a critical appraisal, and research recommendations. European Journal of Psychotraumatology, 11 (1), 1-11.

Deng, Q.,& Trainin, G.(2020). Self-efficacy and attitudes for vocabulary strategies among English learners and native speakers. Reading Horizons, 59 (1) , 41-69.

Dickhäuser, O., Janke, S., Daumiller, M., & Dresel, M.(2021). Motivational school climate and teachers' achievement goal orientations: A hierarchical approach. British Journal of Educational Psychology, 91 (1), 391-408.

Dienes, Z., & Scott, R. (2005). Measuring unconscious knowledge: Distinguishing structural knowledge and judgment knowledge. Psychological research, 69 (5-6), 338-351.

Dietrichkeit, M., Hagemann-Goebel, M., Nestoriuc, Y., Moritz, S.,& Jelinek,L.(2021). Side effects of the metacognitive training for depression compared to a cognitive remediation training in patients with depression.

.Scientific Reports,11(1),1-10
Domingo, E. V. (2021). Coping strategies in oral academic presentations of international undergraduate students in a Philippine university: A small-case study. Language Learning in Higher Education, 11 (1) ,93-113.
Du, K., Wang, Y., Ma, X., Luo, Z., Wang, L.,& Shi, B.(2020). Achievement goals and creativity: The mediating role of creative self-efficacy. Educational Psychology, 40 (10), 1249-1269.
Frensch, P. A., & Rünger, D. (2003). Implicit learning. Current directions in Psychological Science, 12(1), 13-18 .
Gilovich, T., Griffin, D., & Kahneman, D. (2002). Heuristics and biases: The psychology of lntuitive judgment. The Academy of Management Review, 29(4), 695-711.
Goldstein, S., & Naglieri, J. A. (Eds) (2014). Handbook of executive functioning. New York: Springer Science.
Hamid, T. M.,& Idrus, F.(2021). A correlational study of the English listening and speaking anxiety in rural areas. English Language Teaching, 14 (2), 9-19.
Isquith, P. K., Crawford, J. S., Espy, K. A., & Goia, G. A. (2005). Assessment of executive functioning in preschool-aged children. Mental Retardation and Developmental Disabilities Research Reviews, 11, 209–215.
Jordan, R.K., Shah, S.S., Desai, H., Tripi, J., Mitchell, A., & Worth, R.G. (2020). Variation of stress levels, burnout, and resilience throughout the academic year in first-year medical students. PLos One, 15(10), 1-13.
Karakus, T. E.(2019). The effect of listening attitude and listening anxiety on listening comprehension: A regression model. Universal Journal of Educational Research, 7 (2), 356-364.
Kassem, H. M. (2019). The impact of student-centered instruction on EFL learners' affect and achievement. English Language Teaching, 12 (1), 134-153.
Kim, S. U., & Yang, I. H.(2020). An analysis of students' cognitive bias in experimental activities following a lab manual. Education Sciences, 10 (80),1-17 .
Kruger, T. (2012). Moral intelligence: The construct and key correlates. submitted in the fulfillment of the requirements of the degree doctor , faculty of management university of Johannesburg. https://ujdigispace.uj.ac.za/bitstream/handle/10210/7907/Kruger.pdf?. Retrieval date 8/8/2021
Kruse, J., Henning, J., Wilcox, J., Carmen, K., Patel, N., & Seebach, C.(2021). Investigating the correlation between preservice elementary teachers' self-efficacy and science teaching practices. Journal of Science Teacher Education, 32 (4), 469 - 479.
Kuo, P., Washington, A., & Woo, H.(2021). Professional identity development and multicultural identity among international counselor education doctoral students. Journal of Multicultural Counseling and Development, 49 (2), 116-128.
Li, L., Zhu, D.,& Wu, X.(2021). The effects of vocabulary breadth and depth on reading comprehension in middle childhood: The mediator role of listening comprehension. Reading & Writing Quarterly, 37 (4), 336-347.

Lopes, I.F., Meurer, A.M., & Colauto, R. (2020). Coping strategies adopted by accounting students. Journal of Education and Research in Accounting, 14 (2), 195-220.
Ma, Y., & Bennett, D. (2021). The relationship between higher education students' perceived employability, academic engagement and stress among students in China. Education & Training, 63 (5), 744-762.
Maaranen, K., & Stenberg, K. (2020). Making beliefs explicit - student teachers' identity development through personal practical theories. Journal of Education for Teaching: International Research and Pedagogy, 46 (3), 336-350.
MacKay, T. (2020). Post-school educational psychology services: The historical and international context. Educational & Child Psychology, 37(2), 8-19.
Madigan, D. J., & Curran, T.(2021). Does burnout affect academic achievement? A meta-analysis of over 100,000 students. Educational Psychology Review, 33 (2), 387-405.
Martins, E., Osorio, A., Verı´ssimo, M., & Verı´ssimo, C. (2016). Emotion understanding in preschool children: The role of executive functions. International Journal of Behavioral Development, 40 (1), 1–10.
Marulis, L. M., & Nelson, L. J.(2021). Metacognitive processes and associations to executive function and motivation during a problem-solving task in 3-5 year olds. Metacognition and Learning, 16 (1), 207-231.
Marvin, E, W.(2021). Rethinking aural skills instruction through cognitive research: A response. Music Theory Online, 27 (2), 242-250.
McMahon,J.M., & Good,D.J .(2016) . The moral metacognition scale: Development and validation. Ethics & Behavior, 26 (5), 357–394.
Mohammadi, M., Mohammadi, S., Mehri, A.,& Mazraeh, F.(2020). Investigation of moral intelligence's predictive components in students of Shahid Beheshti University of medical sciences (SBMU). Journal of Medical Ethics and History of Medicine, 13 (13), 1-8.
Moral-Jiménez, D.V., & González-Sáez,M.E. (2020). Distorsiones cognitivas y estrategias de afrontamiento en Jóvenes con dependencia emocional. Revista Iberoamericana de Psicologiay Salud, 11(1),15-30.
Narvaez, D. (2010). The emotional foundations of high moral intelligence. New Directions for Child and Adolescent Development,129,77-94.
Ozturk, H., Sayligil, O.,& Yildiz, Z.(2020). Evaluation of moral intelligence of healthcare professionals via the "survey for measuring moral intelligence in the provision of healthcare services" Acta Bioéthica, 27 (1), 87-100.
Pakarinen, E., Lerkkanen, M. , Viljaranta, J., & Von Suchodoletz, A.(2021). Investigating bidirectional links between the quality of teacher-child relationships and children's interest and pre-academic skills in literacy and math. Child Development, 92 (1) ,388-407.
Park, J. J.(2020). Do we really know what we see? The role of cognitive bias in how we view race in higher education. The Magazine of Higher Learning, 52 (2), 46-49.
Pearce, N., & Davis, J. (2021). Fostering resilience through executive functions. Dimensions of Early Childhood, 49 (1), 14-18.
Peter. C., Algina. J., Smith, S., & Daunic, A. P. (2012). Factorial validity

of the behavior rating inventory of executive function (BRIEF)-Teacher form. Child Neuropsychology, 18(2), 168-181.
Podraza, D. J., &Brackin, D. M. (2020). Elementary school social workers' perspectives on the development of resilience in early childhood. School Social Work Journal, 44 (2) ,67-91.
Poots, A., & Cassidy, T.(2020). Academic expectation, self-compassion, psychological capital, social support and student wellbeing. Journal of Educational Research, 99, 121-142.
Putwain, D. W., Loderer, K., Gallard, D.,& Beaumont, J.(2020). School-related subjective well-being promotes subsequent adaptability, achievement, and positive behavioral conduct. British Journal of Educational Psychology, 90 (1), 92-108.
Reber, A. S. (1967). Implicit learning of artificial grammars. Journal of Verbal Learning and Verbal Behavior, 6 (6), 855-863.
Safitri, E. (2020). EFL learners' listening self-efficacy: Sources and correlation to listening comprehension. Retain, 8(4),178-186.
Scott, R. B., & Dienes, Z. (2010a). Knowledge applied to new domains: The unconscious succeeds where the conscious fails. Consciousness and Cognition, 19 (1), 391-398.
Scott, R. B., & Dienes, Z. (2010b). Prior familiarity with components enhances unconscious learning of relations. Consciousness and Cognition, 19 (1), 413-418.
Shi, H. (2021). Examining college-level ELLs' self-efficacy beliefs and goal orientation. Journal of Comparative and International Higher Education, 13 (2), 65-82.
Siegle, D., & McCoach, D. (2007) .Increasing student mathematics self-efficacy through teacher training. Journal of Advanced Academics, 18, 278–312.
Steedle, J. T., Hong, M., & Cheng, Y. (2019). The effects of inattentive responding on construct validity evidence when measuring social-emotional learning competencies. Educational Measurement: Issues and Practice, 38 (2), 101-111.
Strom, R.D., & Strom, P. S. (2020). Productive aging: Peer influence and retirement. Educational Gerontology, 46 (11), 678-687.
Ulukan, H., & Ulukan, M.(2021). Investigation of the relationship between psychological resilience, patience and happiness levels of physical education teachers. International Journal of Educational Methodology, 7 (2) 335-351.
Unveren, D.(2019). Developing the scale of writing, speaking, listening, reading self-efficacy for learners of Turkish as a foreign language. Cypriot Journal of Educational Sciences,14 (4), 676-693.
Urdan,T.(2004). Physics achievements academic self - handicapping predictors of academic self-handicapping and achievement: Examining achievement goals, classroom goal structures, and culture. Journal of Educational Psychology, 96(2),251-264.
Van Ryzin, M. J., & Roseth, C. J. (2021). The cascading effects of reducing student stress: Cooperative learning as a means to reduce emotional problems and promote academic engagement. Journal of Early Adolescence, 41 (5), 700-724.
Veraksa, A. N., Gavrilova, M. N., & Pons, F.(2020). The impact of classroom quality on young children's emotion understanding. European

.Early Childhood Education Research Journal, 28 (5) ,690-700
Von -Der, E. N.,& Mankin, A.(2021). Changes in teacher stress and wellbeing throughout the academic year. Journal of Applied School .Psychology, 37 (2), 165-184
Walker, S., Fleer, M., Veresov, N.,& Duhn, I.(2020). Enhancing executive function through imaginary play: A promising new practice .principle. Australasian Journal of Early Childhood, 45 (2) 114-126
Zheng, J., Jiang, N., & Dou, J. (2020). Autonomy support and academic stress: A relationship mediated by self-regulated learning and mastery goal orientation. New Waves Educational Research and Development, .23, 43–63